

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



## دور الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين الشباب

- دراسة استطلاعية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال حول دور جريدة  
النهار خلال فترة الحراك الشعبي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال

إشراف الدكتور:

- د. بوعزيز بوبكر

إعداد الطلبة:

- عمرون نعيمة

- صوفيان خولة

- العياشي هواري

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



## دور الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين الشباب

- دراسة استطلاعية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال حول دور جريدة  
النهار خلال فترة الحراك الشعبي -

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال

إشراف الدكتور:

- د. بوعزيز بوبكر

إعداد الطلبة:

- عمرون نعيمة

- صوفيان خولة

- العياشي هواري

السنة الجامعية: 2020/2019

# دور الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين الشباب

دراسة استطلاعية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

حول دور جريدة النهار خلال فترة الحراك الشعبي

إعداد الطلبة

- عمرون نعيمة

- صوفيان خولة

- العياشي هواري

تقدم هذه الشهادة المذكورة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال بجامعة المسيلة.

أشرف على مناقشة المذكرة:

التوقيع	الصفة	الرتبة	- رئيس اللجنة
التوقيع	أستاذ مشرف	دكتور	- بوعزيز بوبكر
التوقيع	الصفة	الرتبة	- اسم الممتحن

تاريخ المناقشة: (يوم/شهر/سنة)



## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون "

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك

و لا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الآخرة الا بعفوك

و لا تطيب الجنة الا برويتك

و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والوفاء ومعنى الحنان

والنفاني الى بسمه الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها

سر نجاحي الى أعلى الحيايب أمي الحبيبة.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحل اسمه بكل افتخار أبي الغالي حفظه الله وألبسه تاج الوقار.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى أخوي العزيزين

إلى وردتي التي لا تدبل صاحبة القلب الطيب خالتي "زبيدة"

إلى من أشرف دون كلل وملل على تزويدي بالمعلومات

إلى أساتذتي الأفاضل بكل المقامات

إلى كل من يعرفني الى كل من يحمل اسمي

إلى من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد

إليكم جميعا

أقدم هذا العمل

## نعمة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد

فإلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة في قوله تعالى:

"وَإِخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا" الاسراء - 24

أهدي هذا العمل المتواضع لأمي مسعودة و أبي ابراهيم حفظهما الله.

إلى أختي سلوة قره العين وكل أخواتي العزيزات حفظهم الله من كل مكروه

إلى كل من وقف بجانبني في هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضلا

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى أساتذتي الكرام و كل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد

منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج

خولة

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى و الصلاة و السلام على النبي المجتبى وبعد

و نحن في طريقنا الى تقديم نتاج ما زرعهنا طيلة 3 سنوات

وجب ان نتذكر كل من كان له فضل علينا بكلمة طيبة فأقول:

الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمتابعة.... والذي رحمه الله

الى نبع الحنان الذي لا ينضب..... أمي الغالية

الى من يحملون في عيوتهم ذكريات طفولتي وشبابي..... اخوتي واخواتي

الى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي..... أصدقائي

الى الأقربون منا مكانة..... الأهل والأقارب

الى كل محبي العلم والمعرفة

أهدي هذا العمل

# هوارى

## شكر

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة  
و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا الى انجاز هذا  
العمل، ولا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية  
من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا  
الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا جبارة في بناء جيل الغد لتبعث  
الأمة من جديد لذا نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأساتذتنا الكرام  
ونخص بالتقدير والشكر الأستاذ الدكتور " بوعزيز بوبكر "  
كما نتقدم بشكرنا لجميع من قابلناهم في حياتنا

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين الشباب، و استهدفت الدراسة جريدة النهار المكتوبة للتعرف على مدى اسهامها في نشر التعصب أثناء فترة الحراك الشعبي.

وتمثلت اشكالية الدراسة في السؤال التالي:

حيث خرجنا بعدة أسئلة فرعية تمس موضوع الدراسة، ومن أجل التعمق أكثر في الدراسة وجب علينا تحديد عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، قدر عددهم بـ 80 فردا من كلا الجنسين ومن مستويات مختلفة، واستخدمنا المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يخدم موضوعنا وبالتالي أعدنا استمارة استبيان بها 20 سؤال وزعت على 3 محاور، وبعد تحليل ومناقشة المعطيات توصلنا لعدة نتائج من بينها:

- الأغلبية من الطلبة الباحثين يتصفحون جريدة النهار المكتوبة لاهتمامهم بما تنشره من مواضيع متنوعة.
- يرى أفراد العينة أن جريدة النهار تسعى لنشر التعصب بشكل أو بآخر بين أوساط الشباب.
- أغلب الطلبة الباحثين يرون أن جريدة النهار كان لها دور في نشر التعصب أثناء فترة الحراك الشعبي.
- معظم الطلبة الباحثين يرون أن اسهامات جريدة النهار في نشر التعصب هو أمر سلبي.
- أغلبية الشباب مدركين جيدا لحجم التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار المكتوبة في مجال التعصب على المجتمع.

## خطة الدراسة

مقدمة

الجانب التمهيدي

- الاشكالية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- الدراسات السابقة

الجانب النظري:

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة

الفصل الثاني: التعصب

الجانب التطبيقي:

الفصل الثالث: تحليل ومناقشة النتائج

نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

المقدمة:

يدخل الإعلام في عصرنا الحالي بجميع مجالاته كأحد أهم أقطاب التنشئة والتوعية الاجتماعية، خاصة بعد الطفرة التكنولوجية المذهلة التي حدثت ولازالت تحدث لتجعل من العالم قرية بآتم معنى الكلمة.

يعتبر التعصب ظاهرة ثقافية إذا أنه يرتبط بسياق مجتمعي بعينه، يوفر بيئة خصبة تخلق نوعاً أو أنواعاً من التعصب، حيث تختلف تلك الأنواع باختلاف المجتمعات والطبقات والديانات ... الخ.

والتعصب سلاح ذو حدين، فمنه الايجابي الحمود، لأنه ينطوي على مشاعر المودة والحب والتقدير بما يدعم العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل المرغوب فيه بين مختلف الجماعات التي تعيش في المجتمع، مما يدفع إلى التماسك والمضي بالمجتمع إلى الامام، واذا زاد عن حده يتحول الى جانبه الثاني وهو التعصب السلبي، فيصبح مذموماً وينطبق ذلك على جميع أنواع التعصب.

وتعد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها هامة ولها دور في نشر الاتجاهات التعصبية، ومنها نجد الصحافة المكتوبة لأهميتها في نشر وتنمية الوعي الثقافي للأمم، حيث تعتبر بمثابة الغذاء الفكري اليومي لتنوير عقول الناس، وذلك باطلاعهم على مجريات الأحداث والمعارف، ومن خلال تناولها لمختلف شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأدبية وغيرها.

ومن خلال دراستنا لدور الصحافة المكتوبة في نشر التعصب، باعتبار الصحافة عامل من العوامل التي لها اسهامات كبيرة في معالجة قضايا المجتمع بسلبياتها وإيجابياتها، كونها تستغل إدراك الأفراد ومعرفتهم للأشياء بطريقة غير مباشرة، أي عن طريق المعلومات والصور التي تنقلها إليهم، وبهذا فهي توصل الأفكار إلى أذهانهم وتعمل على ايجاد الصور الذهنية التي تحقق غايات القائمين بالعمليات الإعلامية والمتمثلة في لفت الانتباه إلى المشكلات الاجتماعية وعرض أسبابها، ومن ثم طرح الحلول والتصورات.

## المقدمة

وما سنعالجه في دراستنا هذه، سيكون حول الصحافة المكتوبة ودورها في نشر التعصب بين الشباب، وللإلمام بالموضوع من كل جوانبه قسمنا بحثنا إلى عدة فصول تلمس جوانب مختلفة، فمنها الجانب المنهجي والذي ركزنا فيه على اشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها و تناولنا فيه أيضا الدراسات السابقة.

أما الجانب النظري فيضم فصلين الأول يخص الصحافة المكتوبة ، والفصل الثاني يخص التعصب، أما الجانب التطبيقي فعرضنا فيه تحليل ومناقشة النتائج واستخلاصها، وكل هذا جاء بعدما قمنا باستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة لمعرفة مدى المواضيع التي تخص التعصب في أوساط الشباب وما تسهم فيه جريدة النهار حول هذا الموضوع خاصة أثناء فترة الحراك الشعبي، لنختتم بحثنا بمجموعة من الاستنتاجات والخاتمة.



الفصل الأول

الجانب المنهجي



## الاشكالية:

شهدت الجزائر في أواخر القرن العشرين انفتاح إعلامي، والذي تعاطم فيه الاهتمام بالتطورات الجديدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وهو ما أدى إلى تبلور مجموعة من النظم والسائل الاتصالية الحديثة ذات المزايا الغير مسبوقه كما أضافت هذه التكنولوجيا مجموعة من التطورات. ومن المعروف أن أي مجتمع له عدة مؤسسات تشرف على تسيير شؤونه، سياسية كانت أو اجتماعية، بل وحتى الاقتصادية والثقافية وهذا يتطلب أن يكون هناك من ينقل للمجتمع نشاطات هذه المؤسسات، وهنا يأتي دور الحافة في تزويد المجتمع بالحقائق والمعلومات، لذا تعتبر العامل الأساسي ومن الضروريات التي تحافظ على شخصية المجتمع واستمراره كما تساهم في تشكيل وتكوين الرأي العام، وكذا التأثير على اتجاهاته بالإيجاب أو السلب. (خليصة حريش، 2015، ص5)

ونظرا للوظائف التي تؤديها والتي تنحصر في الترفيه، بل وتمتد لإيصال الفكر وطرح الحلول وترسيخ المبادئ والقيم وتعزيز الثقافات بحيث أن الصحافة المكتوبة اليوم لم تتوقف عند نقل المعلومات والأفكار فقط، بل تعدته إلى اسهام فعلي في تكوين الحياة ومعالجة المشكلات المتعددة وخاصة الاجتماعية منها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لجميع فئات المجتمع وبالأخص الشباب.

ولقد أصبحت الصحافة المكتوبة في الجزائر تلعب دورا بالغا في تنمية الفرد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وغير ذلك من المستلزمات التي تمكنه من التفاعل مع المحيط الذي يعيشه، لأنها أداة توجيه وإعلام، واقناع وتنمية لذوقه الفني وإشباع خيال الفرد، وهي بذلك تبرز وتؤلف تشكيل ثقافة للفرد والمجتمع. (زيد الخير مصطفى وآخرون، 2019، ص4)

ولا يختلف اثنان أن هذه الأخيرة أصبحت لها قوة تأثير وخلق الآراء لدى المتلقين، واتجهت في نسخها الحديثة إلى الاهتمام بمعالجة المشاكل الاجتماعية في الجزائر من أهم الأحداث التي حظيت بمتابعة صحفية واسعة، ولربما أنها تنشر التعصب بين اوساط الشباب، ونجد جريدة النهار في مقدمتهم، حيث خصصت حيز معتبر في صفحاتها لنقل المشاكل الاجتماعية التي يعيشها الشباب الجزائري.

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

– ما هو الدور الذي تقوم به صحيفة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب؟

ومن هنا يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

– هل يحرص الشباب على تصفح جريدة النهار؟

– ما مدى ادراك الشباب لحجم التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار في مجال نشر التعصب على المجتمع؟

– ما مدى مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب؟  
أهمية الدراسة:

إن الدراسة هذه التي اخترتها لتكون موضوع تخرجي، والتي تتمحور أساسا حول الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في نشر التعصب لدى الشباب، تكسب أهمية بالغة باعتبارها موضوع يلمس العديد من الجوانب المهمة والحساسة.

والصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية لها وزنها ومكانتها و التعصب ما يدخل ضمن المشاكل الاجتماعية في المجتمع، وفي ظل هذا وذاك حاولنا معرفة درجة مساهمة هذه المؤسسة في مدى نشر التعصب بين أوساط الشباب.

كما تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تجيب عن أسئلته، وتأتي أهمية بحثي أنه يعالج مشكلة خاصة بفئة حساسة داخل المجتمع وهي فئة الشباب، كون هذه الأخيرة هي الفئة النشطة داخل المجتمع، وأهم من يتناول المشاكل الاجتماعية كالتعصب التي يعاني منها الشباب الصحف اليومية ومنها جريدة النهار بالخصوص.

أهداف الدراسة:

– التعرف على العلاقة بين معالجة الصحافة المكتوبة وإدراك الشباب لحجم انتشار التعصب في المجتمع.

– مدى إدراك العلاقة بين معالجة الصحافة المكتوبة من جهة، ورؤية الشباب لأشكال التعصب السائدة في المجتمع.

– مدى متابعة الشباب لصحيفة النهار وإدراكهم لدور الصحف الخاصة في نشر التعصب.

– الوقوف على مدى إدراك الشباب لدرجة الضرر التي يمكن أن تحدثها متابعة الصحافة الخاصة على الشباب.

– التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى) والنفسية (درجة التعصب) للشباب على اتجاهاتهم نحو مضمون الصحافة.

– مدى إدراك الشباب لتأثير صحيفة النهار عليهم وعلى الآخرين.

أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب ومبررات تختفي وراء اختياره لموضوع الدراسة دون غيره من المواضيع الأخرى، وقد تعددت الأسباب التي كانت وراء اختياري لموضوع الصحافة المكتوبة، و دورها في نشر التعصب بين الشباب، ومنها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

-الأسباب الذاتية والموضوعية:

-الأسباب الذاتية:

-الرغبة الصادقة في كشف الجوانب الغامضة من البحث بموضوعي وتطبيق المنهجية المناسبة.

-توظيف الخبرات المكتسبة طيلة 3 سنوات من الجهد وخصيصها ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع،

وخاصة في ظل الظروف التي يعيشها الشباب من بطالة وهجرة غير شرعية، مخدرات وغيرها.

-الميل إلى المواضيع الاجتماعية والتي تهتم بقضايا الشباب.

-الروح العلمية التي تدفعني نحو البحث والتقصي وابتغاء الحقيقة.

-الأسباب الموضوعية:

-قلة الدراسات في هذا المجال نظرا لظهور وسائل إعلامية أخرى.

-نسبة المقروئية المعتبرة التي تحظى بها الصحافة المكتوبة خاصة من فئة الطلبة الجامعيين المثقفين

وشعبيتها في المجتمع.

-كون الصحافة المكتوبة تمتلك جانبا من الحرية أكثر من الباقي ووسائل الإعلام الأخرى في

الجزائر.

-تفاقم المشكلات الاجتماعية ومعاناة الشباب الجزائري الدائمة.

-مدى مساهمة الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين أوساط الشباب.

المدخل النظري للدراسة:

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

-الصحافة المكتوبة:

لغة: جاء في تعريف الصحيفة على لسان العرب بأنها: ما يكتب فيها، الجمع صحائف وصحف وفي

التزئيل قالي تعالى: " إن هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى " (سورة الأعلى، الآية 18-19)،

ومعنى هذا الكتب المترلة عليهما، وقال الجوهرى الصحيفة أي الكتاب.(ابن منظور، 1992، ص3066)

التعريف الاصطلاحي: عرفتها منظمة اليونسكو تحت عنوان الدوريات بأنها كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها ويشترك في تحريره العديد من الكتاب وهي تصدر إلى ما لا نهاية. (عيساني رحيمة، 2007، ص199).

أما كلمة الصحافة فيعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها: "صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأبناء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية.

كما أنها واسط تبادل الآراء والأفكار بين الأفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة، فضلا عن أنها من أهم الوسائل على توجيه الرأي العام. (أحمد زكي بدوي وأحمد خليفة، 1994، ص124).

التعريف الإجرائي: نقصد بالصحافة المكتوبة كل الجرائد اليومية سواءا كانا أو أسبوعية وحتى شهرية ودورية، والتي تصدر عادة في الجزائر باللغتين العربية والفرنسية، ويمكن لجمهور الشباب الجزائري الاطلاع عليها بصفة منتظمة ودائمة.

التعصب:

لغة: يأتي بمعنى الشدة يقال لحم عصب: صلب شديد، وأتعصب أشتد، والعصب: الطي الشديد، وعصب رأسه وعصبه تعصياً: شده واسم ما شد به العصابة.

ومن أمثال العرب: فلان لا تعصب سلامته، يضرب مثلاً للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل.

ومنه قوله عز وجل "هذا يوم عصيب" أي شديد.

ويأتي بمعنى: التجمع الإحاطة والنصرة ومنه قوله عصبه الرجل: بنوده وقرابته لأبيه والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبه وكل شيء استدار بشيء فقد عصب به والعمائم يقال لها العصائب، ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله والعصبة والعصابة جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين.

والتعصب من العصبية والعصبية أن يدعو الرجل إلى نصرته عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين.

والعصبي هو الذي يفضب لعصبته ويحامي عنهم. (لسان العرب، 1/602-607، بتصرف).

التعريف الاصطلاحي: يعرف قاموس العلوم الاجتماعية التعصب بأنه: "غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ أو عقيدة، بحيث لا يدع مكانا للتسامح، وقد يؤدي إلى العنف أو الاستماتة". (فرح عبد القادر طه وآخرون، 1993، ص215).

والأساس في التعصب، وفقا للمصطلح الغربي هو الحكم المسبق دون التحقيق في أسباب هذا الحكم تجاه جماعة أخرى ككل، أو اتجاه كل فرد من أفرادها منفصلين وفي هذا السياق يرى كل من "جورج سمبسون" و"ميلتون فينجر": أن التعصب سواء أكان سلبيا أم إيجابيا، هو موقف عاطفي وصارم تجاه جماعة من الناس، وبالتالي فإن التعصب لا ينطوي على حكم مسبق فحسب، وإنما ينطوي على سوء هذا الحكم. (عبد الرحمن عيسوي، 1974، ص195).

التعريف الاجرائي: التعصب هو تشكيل رأي ما دون أخذ وقت كاف أو حتى عناية للحكم عليه بغض النظر إن كان الرأي إيجابي أو سلبي .  
الشباب:

لغة: الشباب في اللغة هم من أدركوا سن البلوغ إلى الثلاثين. (المعجم الوجيز، 1993، ص333).

التعريف الاصطلاحي: الشباب فئة عمرية تشغل وضعا مميزا في بناء المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة في أنشطة المجتمع بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. (محمود عراي، 2006، ص31).

ومن جهتهم علماء البيولوجية يرون أن مرحلة الشباب هي التي ترتبط بنمو البناء العضوي الفيزيقي من حيث الطول والعرض ومن حيث نمو اكتمال الأعضاء في الجسم.

إن مفهوم الشباب في هذه الدراسة نعني به فئة اجتماعية توجد في مرحلة عمرية محددة تمتد من 20 إلى 29 سنة، يمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع الجزائري ألا وهم الفئة المتقفة والتي هي فئة الشباب الجامعي الجزائري.

جريدة النهار:

التعريف الاصطلاحي: النهار هي جريدة يومية جزائرية مستقلة، تصدر عن شركة الأير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007، وتعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في

الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، كما أنها لا تتبع أي حزب سياسي. (ar.wikipedia.org/wiki/، 2020، 13:34 سا)

التعريف الإجرائي: جريدة النهار يومية جزائري تصدر بشكل يومي بالجزائر العاصمة، يريدها أنيس رحمان، تأسست سنة 2007، تصل إلى القارئ بسعر 15 دج.  
منهج الدراسة:

لكي يتمكن الباحث من كل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته، عليه اختيار المنهج الذي تماشى وطبيعة البحث قصد الوصول إلى نتائج موضوعية، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة العلوم بوسائط طائفية من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة المعلومة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، والذي يتبر أكثر شيوعا في مثل هذه الدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل تحليل تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق استخدامها وطرق الحصول عليها.  
أدوات جمع البيانات:

بالنسبة لأدوات جمع البيانات فإن طبيعة البحث والمنهج في تناول المواضيع والظاهر المختلفة هي التي تفرض على الباحث التقنيات أو الأدوات الضرورية والمناسبة للتعامل مع مواضيع البحث. وسنعمد في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان، وهي تقنية مباشرة لاستجواب الأفراد بطريقة توجيهية، لأن أشكال الاجابات تكون محددة من قبل الباحث، فهي تعتبر أداة لدخول مع المبحوثين واستجوابهم فردا بطريقة مثالية بهدف الوصول إلى نتائج تحدد حقائق معينة من طرف المبحوثين الذين هم عينة الدراسة. (أحمد بن مرسل، ص176).

حدود الدراسة :

- المجال المكاني تمحورت الدراسة حول طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة.
- المجال الزماني تم تقسيم المجال الزماني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة الى قسمين :
- مجال خاص بالجانب النظري و يمتد من (16 فيفري 2020 إلى 04 أفريل 2020).

– أما المجال الخاص بالجانب التطبيقي فيمتد من ( 05 أبريل 2020 إلى 21 جويلية 2020 ) بحيث تم تجهيز الاستبيان الخاص بدراستنا و الموجه لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال و دراسته بشكل يخدم بحثنا وبعد ذلك بدأ الشروع في العمل الميداني.

اختبارات الصدق والثبات:

الصدق:

اعتمد الباحث في دراسته على تحكيم استمارة الاستبيان بطريقة التحكيم الذاتي.

الثبات:

تم توزيع الأداة على 26 فرد إلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني، بغية إجراء التجربة الاستطلاعية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية وبعدية تفصلهما مدة أسبوع واحد، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لحساب معامل الثبات والصدق.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	R الجدولية
1	المحور الأول	08	26	25	0.867	0.859
2	المحور الثاني	06			0.852	
3	المحور الثالث	06			0.860	

الجدول رقم (01) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لأداة البحث

الموضوعية :

يتم تحقيق شرط الموضوعية لما يقوم مجموعة من المختبرين بتطبيق أداة الدراسة في نفس الوقت يجب أن يحصلوا على نتائج متقاربة و يجب أن تكون تعليمات تطبيق أداة الدراسة سهلة و مفهومة وواضحة كلما كان الثبات عاليا كانت الموضوعية عالية.

نتائج اختبار ثبات الاستمارة **test\_retest** :

تم توزيع الاستمارة على 26 فرد من مجتمع الدراسة ككل و المتكون من 588 طالب موزعة على السنة ثانياة والثالثة اعلام واتصال، تم توزيع الاستمارات الكترونيا عن طريق الأنترنت بعدما تم أخذ عناوين بريدهم الإلكتروني وذلك بسبب جائحة كورونا التي حالت دون الوصول إلى الطلبة

أنفسهم، وزع عليهم الاستبيان الاول في 13 أبريل 2020 و بعد أكثر من أسبوع تم توزيع نفس الاستبيان الاول بتاريخ 19 أبريل 2020 .  
توصل الباحث الى أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.859 و بالتالي يمكن القول أن هذه الاستمارة ثابتة.

#### التعريف بمجتمع وعينة البحث:

مجتمع الدراسة: ويقصد به الفئة المراد البحث فيها، وتكون مستهدفة من طرف الباحث وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث تشترك في صفات وخصائص معينة، بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع، كما أنهم مجموعة من المستجيبين يتم اختيارهم من المجتمع لتحقيق أغراض الدراسة.  
وقد قمنا بتخصيص طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس تخصص اعلام واتصال كمجتمع للدراسة، والتي كان عددهم الاجمالي 588 طالب وطالبة موزعين على عدة تخصصات ومجموعات.  
عينة الدراسة: هي مجموعة من الأفراد يتم اختيارهم من طرف الباحث بهدف الوصول لنتائج الدراسة، و يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، حيث تمثلت عينة الدراسة في 80 طالب وطالبة من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، تم اختيارهم بشكل عشوائي.

#### تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

يتم تفرغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيدا لإدخالها للحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.  
استخدام نموذج SPSS في البحث الحالي:  
اعتمد الباحث في هذا البحث على برنامج SPSS حيث تم إجراء اختبار الارتباط البسيط بيرسون ، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وحساب ثبات الاستبيان.  
المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات لنسب مئوية:

$$\text{س} - 100\% \text{ فإن } \frac{x}{\text{ع}} = 100\%$$

س

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (التكرارات)

س: عدد أفراد العينة

-النسب المئوية

-التكرارات

-برامج الأحزمة في العلوم الاجتماعية. SPSS.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة مريشيش خالد ، مذكرة ماجستير.

عنوان الدراسة: دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي ووسط الطلبة الجامعيين.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تقوم الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر بدور مهم جدا في التقليل والحد من التعصب الرياضي في الوسط الجامعي عبر نشر الثقافة والتوعية الرياضية ومحاولة توجيه تصرفاتهم وسلوكياتهم نحو الأفعال المتزنة.

الفرضيات الجزئية:

—تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة أحيانا دورا في نشر روح التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية التي ينتمي لها الطلبة الجامعيون.

—تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة دورا كبيرا في تكوين آراء رياضية متزنة لطلاب الجامعة بعيدا عن التعصب للرأي الرياضي.

—سوء انتقاء الالفاظ والعبارات المنشورة في الصحف الرياضية المتخصصة من طرف القائم بالاتصال يلعب دورا كبيرا في نشر التعصب الفردي والجماعي لدى الطلبة الجامعيين.

أهداف الدراسة:

—التعرف على نسبة المقروئية للصحف الرياضية وسط الطلبة الجامعيين واطلاعهم على آخر الاخبار الرياضية.

—تشخيص ظاهرة التعصب الرياضي ومعرفة عوامل وأسباب انتشارها وتفشيها وسط الطلبة الجامعيين من خلال محاوره أصحاب الداء.

—التعرف على مدى تأثير الجمهور عموما والطلبة الجامعيين خصوصا بالصحافة الرياضية المتخصصة. منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: 150 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة: للصحف الرياضية المتخصصة سلاح ذو حدين حد سلبي ويتمثل في تغذيتها لروح التعصب الرياضي خاصة القبلي منه، ويظهر ذلك عند إفراطها في استعمال الأسماء القبليّة للفرق ومنه يظهر اتجاه قبلي للطلبة وحب زائد للانتماء للقبليّة على حساب الانتماء الوطني (القبائل)،

الشاوية، السنافر، العاصميون، ...)، وذلك مرده لضعف مستوى الصحفيين خاصة من الجانب الأخلاقي، حيث تظهر ذاتيته وتوجهاته القبلية من خلال مقالاته وتعليقه و الألفاظ المنتقاة في كتاباته.

الدراسة الثانية: دراسة زيد الخير مصطفى وآخرون، مذكرة ليسانس.

عنوان الدراسة: الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحافة الالكترونية.

فرضيات الدراسة:

– يعتمد طلبة الاعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة المكتوبة.

– أثرت الصحف الالكترونية على مقروئية الصحف المكتوبة.

– مستقبل الصحافة المكتوبة في ظل المنافسة الالكترونية.

أهداف الدراسة:

– معرفة أوجه التنافس بين الصحافة الالكترونية والمكتوبة.

– معرفة التطورات الالكترونية التي حملتها ثورة التكنولوجيا.

– معرفة ما قدمته هذه التقنية من تغيرات جذرية على وسائل الإعلام والاتصال.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: 40 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة:

– الصحيفة الالكترونية أكثر تفضيل لدى المبحوثين من الصحيفة الورقية.

– رغم ما يميز الصحيفة الالكترونية من خصائص وتقنيات إلا أن الصحيفة الورقية لها البقاء في

المنافسة وعدم الاستسلام الذي قد يؤدي بها إلى الاضمحلال أو الزوال.

– معظم الطلبة يفضلون الاطلاع على الصحيفة الالكترونية في البيت.

الدراسة الثالثة: دراسة خليصة حريش، مذكرة ماستر.

عنوان الدراسة: دور الصحافة المكتوبة في معالجة المشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

فرضيات الدراسة:

– يحرص الشباب الجزائري على تصفح صحيفة الشروق اليومية.

– دوافع قراءة صحيفة الشروق اليومية وبال السباب الجزائري عليها.

– الدور الذي تلعبه صحيفة الشروق اليومية في معالجة المشكلات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

–التدريب على البحوث العلمية التي تكتسي أهمية في تقدم المجتمعات ومحاولة الوصول إلى تطبيق منهجية سليمة وشاملة.

–استفادة الدفعات القادمة من طلبة وباحثين من هذه الدراسة.

–توحيد الاسباب التي تدفع الشباب إلى اقتناء الصحف.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: 50 فردا تم اختيارهم بطريقة قصدية.

نتائج الدراسة:

–المبحوثين جلهم يداومون على قراءة صحيفة الشروق اليومية أحيانا بنسبة أكبر من نظيراتها دائما ونادرا التي لاقت أو تحصلت على الأقلية.

–أغلبية المبحوثين يقومون بتصفح جريدة الشروق اليومية وهذا كله راجع لاهتمامهم بما ينشر من مواضيع اجتماعية في صفحاتها.

–أفراد العينة أحيانا ما يركزون على قراءة الركن الاجتماعي في يومية الشروق.

الدراسة الرابعة: دراسة د. هناء فاروق صالح، بحث مقدم للمؤتمر العلمي لكلية الإعلام.

عنوان الدراسة: دور الصحافة المكتوبة في نشر ثقافة التعصب بين الشباب.

فرضيات الدراسة:

–يختلف إدراك الشباب للاتجاهات التعصبية في الصحافة وفقا لنوع المبحوث.

–يختلف إدراك الشباب للاتجاهات التعصبية في الصحافة وفقا للديانة.

يختلف إدراك الشباب للاتجاهات التعصبية في الصحافة وفقا للمستوى الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

–التعرف على العلاقة بين معالجة الصحف وإدراك الشباب لحجم انتشار التعصب في المجتمع.

–التعرف على العلاقة بين معالجة الصحف من جهة ورؤية الشباب لأشكال التعصب السائدة في المجتمع المصري.

– التعرف على ادراكهم لتأثير الصحافة الخاصة عليهم وعلى الآخرين.

منهج الدراسة: المنهج المسحي.

عينة الدراسة: 150 من شباب إعلاميين عاملين في مختلف المؤسسات الاعلامية.

نتائج الدراسة:

إن الصحافة الخاصة لها شعبية وجاهيرية لدى الشباب كما نتج عنها حراكا واسع المدى في السوق الصحفي مما يجعل لها ولدورها أهمية خاصة لرصد الضرر وحجمه والسلبيات التي نتجت عنها، كما أن الشباب هم بناء المستقبل وهم الذين سيحملون على عاتقهم بناء هذا الوطن مما يستدعي الاهتمام بتوجيهاته ودراسة مدى تأثيره بالاتجاهات التعصبية التي تساهم الصحافة الخاصة في نشرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة والمشاهدة أن أغلب الدراسات ركزت على التعصب من خلال متابعة الصحف المكتوبة، بالإضافة إلى أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي الذي يخدم دراستنا الحالية، مع التركيز على الاهداف التي كانت شبيهة لأهداف دراستنا. ونرى أن دراسة كل من مريشيش خالد و د. هناء فاروق صالح تناولت موضع الصحافة المكتوبة ودورها في نشر التعصب في أوساط الشباب، وهو ما يخدم دراستنا جملة وتفصيلا، في حين نجد أن دراسة كل من زيد الخير مصطفى، و خليصة حريش، تناولوا في دراستهم موضع الصحافة المكتوبة، وهو الجزء الذي يخدم دراستنا خاصة في الجانب النظري، حيث فصلوا في هذا الجانب تفصيلا، ما سهل علينا العمل والبحث في موضوعنا. فخلاصة القول أن هذه الدراسات خدمت موضوع بحثنا بصفة شاملة، ووفرت علينا عناء البحث وسهلت مأموريتنا اتجاه موضوع دراستنا الحالية، ومنه فإن الدراسات السابق والمشاهدة التي اعتمدها كرسى و خدمت بحثنا تماما.



الإطار النظري

الفصل الثاني

الصحافة المكتوبة



تمهيد:

إن الصحافة المكتوبة من أهم وأقدم وسائل الاتصال الجماهيري في العالم وفي المجتمع الجزائري خاصة.

ولها عدة مهام من بينها إيصال الأخبار والإعلام بالأحداث اليومية الوطنية والعالمية ونشر الأفكار والحقائق والتغيرات التي تحدث في المجتمعات على كل الأصعدة، من أهم وظائفها وظيفة الإعلام الذي يعتبر المورد الوحيد للصحافة المكتوبة.

ويعتبر الإعلان المزيج الترويجي الذي يحدد سلوك المستهلك من خلال التأثير فيه، وهذا ما يدعونا إلى توضيح فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة، كما أن الصحافة المكتوبة في الجزائر قد أصبحت واقعا معاشا قبل الفترة الاستعمارية للجزائر في المجتمعات الغربية، حيث كانت قد ازدهرت بارتفاع عدد الصحف وقراءتها في الغرب أمريكا بريطانيا وفرنسا.



وتقوم بالتوجيه وترتبط الحاكم والمحكوم بالمصلحة الكبرى المتمثلة في مصلحة الأمة وتساهم الإسهام الفعلي في ترقية اهتمامات الناس وتتيح الصحافة للفرد السيطرة على ظروف التعرض للرسالة الإعلامية. (صالحى عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 30).

وذلك يعطي فرصة كافية لاستعادة معناه وإعادة النظر في تفصيلها وهي من أفضل الوسائل في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير، إذا كانت الرنات تتفوق عن الصحافة المكتوبة في سرعة تقديم الأخبار وكذلك الإذاعة فإن الصحافة الجديدة خاصة تقديم وجهات النظر بتطويل كبير وتسمع بتطوير الموضوع وتعقيد إذا دعت الضرورة لذلك كما يمكن للقارئ أن يرجع إلى الوراثة وان يتوقف ليتمعن ويتمتع ويتذوق لان الوقت ليجوزه. (زهير حديدان، 2007، ص 10).

كما أن تطور الصحافة يتجلى من خلال صدور أول صحيفة منتظمة في العالم في ستراسبور تحت رقابة حكومية. هولندا هي أول بلد يتمتع بحرية الصحافة في العالم، عام 1695. ديلي كورانت إنجلترا وبالتحديد في لندن وبتاريخ 11 آذار عام 1702، هي أول جريدة يومية وكان لها صفحة واحدة.

حصلت الصحافة الفرنسية على تحررها مع الثورة الفرنسية، عام 1789م ظهرت الصحف الحديثة الرخيصة الثمن والمعروفة باسم (صحف الإثارة) عام 1863م، العامل الأساسي في ترخيص ثمن الصحف، هو اعتمادها على التمويل الإعلاني، اعتباراً من منتصف القرن التاسع عشر وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة أول اختراعات التطوير الصحافة، مثل المطابع الدوارة، وآلة الجمع السطري أوروبا هي التي وضعت نظم الحفر على الزنك والأوفس، أول بلد عربي يعرف الصحافة هي مصر، و أول صحيفة رسمية مصرية هي الوقائع المصرية، وقد أصدرها محمد علي باشا، عام 1828م. (أحمد حمدي، 2009، ص 40).

- صحيفة منتظمة تصدر في لبنان هي حديقة الأخبار عام 1858م.
- أصدرت الحكومة السورية أول صحيفة مطبوعة هناك، باسم سورية عام 1865 م.
- عبد الله بن السعود أول صحيفة أهلية مصرية، عام 1867 م باسم وادي النيل.
- أنشأ عبد الرحمن الكواكبي أول صحيفة أهلية سورية في حلب عام 1877 م .
- مدحت باشا هو صاحب أول جريدة عراقية، صدرت باسم الوزراء في بغداد عام 1869 م.
- بغداد أول صحيفة أهلية عراقية صدرت عام 1908م.
- أصدرت فلسطين أيضاً صحفها المطبوعة عام 1908 باسم النفير.

- أول جريدة معروفة في اليمن هي صنعاء صدرت عام 1877 م.
- الحجاز هي أول صحيفة سعودية صدرت عام 1882م
- أول الصحف المعروفة في الأردن صحيفة الحق يعلو.
- أصدرت السودان صحيفتها الأولى الغازيد السودانية عام 1898 م .
- الصحيفة الرسمية الأولى في الجزائر هي المبشر، وقد صدرت عام 1847 م. (أحمد حمدي، مرجع سابق، ص 41).

يعتبر انتشار الصحافة المكتوبة مظهرا من مظاهر التطور و تجلت بالحرية وهذه الحرية التي تتمتع بها الصحافة المكتوبة لأنها أصبحت خاصة وغير مستقلة لأنها تابعة لأصحاب المال، فألما تلعب دورا مهما في كشف قضايا الفساد وسوء التسيير ولكن لم تصل بعد للتطرف لجميع قضايا الفساد وهناك خطوط حمراء مازالت تخطيها هو مجازفة. (هلال ناتوت، 2003، ص 20).

### 1-1-1-3 أنواع وخصائص الصحافة المكتوبة.

#### 1-1-1-3-1 أنواع الصحافة المكتوبة:

عملت الصحافة على تكثيف جهودها لتلبية فضول جماهيرها حيث باشرت على دعم خدماتها بالتخصيص في نشر المعلومات المتعلقة بمختلف مجالات الحياة، مما جعل العلماء المختصين في الاتصال يصنفون الصحافة و وفقا لمعايير مختلفة وفي مقدمتها:

#### 1. الصحافة بحسب المجال الجغرافي: لقد قسمت الصحافة بحسب البعد إلى:

-الصحافة الإقليمية: وهي الصحافة التي تصدر بإقليم معين من أقاليم الدولة مهمة بشؤونها، وهي محلية الأبناء تهتم بأخبار المناطق المجاورة، وصفحاتها شيقة تشد القارئ إلى معرفة ما فيها من أخبار حول مجتمعه الصغير، كما يمكن أن تقدم خدمات كثيرة إلى قرائها جمهور الإقليم.

-الصحافة المحلية: تمثل الصحافة التي تهتم بالأخبار والموضوعات ذات طابع محلي وتعمل الصحف المحلية على تركيز إعلامها في الأمور الخاصة بأحداث المنطقة التي تصدر منها، والصحف المحلية تعمل على مخاطبة الاحتياجات الخاصة جدا بالبيئة المحلية، وتتناول شخصيات معروفة تماما لأبناء المنطقة، ويستطيعون في أي وقت الاتصال بقرائهم.(الزاوي محمد الطيب، مرجع سابق، ص 20).

#### 2. الصحافة بحسب القراء: لقد قسمت الصحافة بحسب القراء طبيعة الجمهور إلى:

-الصحافة المتخصصة: وهي الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاعات خاصة من قطاعات المجتمع أو هيئة واحدة من هيئاته، والمقصود بها كذلك جميع الصحف التي تعالج في واحدة فقط من فنون

الحياة. وعلى هذا الأساس فالصحافة المتخصصة نوعان أولهما الفئات أو الهيئات أو القطاعات كما نرى في صحافة العمال وصحافة المرأة، الصحافة المدرسية.

-الصحافة العامة: وهي الصحافة الواسعة الانتشار، هي تجمع بين المضمون العام والمتنوع ما بين السياسة والاقتصاد والأدب والفن والرياضة، وبين توجهها إلى جمهور عام وغير متجانس.

3. الصحافة بحسب دور الإصدار: إن الصحف تتعدد وتتنوع حسب الصدور إلى:

-الصحافة اليومية: وهي الجرائد التي تصدر بشكل دوري منتظم إما صباحية ومسائية، وتختلف الصحافة اليومية كثيرا عن الصحافة الأسبوعية أو النصف الشهرية، فصيغة الصحيفة اليومية هي قليل من كل شيء كل يوم.

كما تمتاز الصحافة اليومية بسعة الانتشار وكثرتها، إضافة إلى أن حياة الصحف اليومية قصيرة جدا، وتتطلب موضوعاتها الاطلاع عليها في الحال وتقلل من احتمال تعدد الأفراد المطلعين عليها. (الزاوي محمد الطيب، مرجع سابق، ص 21).

-الصحافة الدورية: وهي مطبوعات تصدر علي فترات محددة لها عنوان واحد يميزها ويضم جميع أعدادها، ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب يقصد بها أن تصدر لأجل غير محدد.

4. الصحافة بحسب النظام السياسي: إن الصحافة تنقسم حسب الانتماء الإيديولوجي إلى:

-الصحافة الحزبية: وهي تلك الجرائد التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب خاص، هي تنطلق باسم حزب ما، فتدعو بشكل مباشر أو غير مباشر إلى عقيدة ما، إن الصحف الحزبية تعرف بأنها صحافة الرأي، وتقوم أساسا على أفكار الصحفيين السياسية والاجتماعية التي تغلب علي محمل مواضيعها.

- الصحافة الحكومية: وهي التي تخدم تيارات سياسية سواء في الحكم أو في المعارضة والغرض منها هو الاطلاع على مواقف السلطة ووجهات نظرها إزاء ما يجري من أحداث وتغيرات قصد الاستيراد في التحليل، هي التي تشرف عليها الدولة لتشرح سياستها ومواقفها في شتى الميادين لخدمة مصالح إدارتها.

-الصحافة الخاصة: وهي التي تصدر من هيئة معينة لأعضائها أو ذوي العلاقات بها، تشمل من المواد ما يعبر عن وجهات النظر الهيئية، ما يهتم به أعضائها، كما أنها الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاع معين من قطاعات المجتمع، أو هيئة واحدة من هيئاته.

### 1-1-1-2-3-2- خصائص الصحافة المكتوبة:

إن الأهمية التي حظيت بها الصحافة منذ القديم وتقدمها جنباً إلى جنب مع تقدم الحياة، تجرنا للحديث عن خصائصها ومميزاتها، هذه الخصائص سمح لها بالصمود أمام ثورة التكنولوجيا بدأ بالراديو والتلفزيون وصولاً إلى شبكة الاتصالات العالمية. وتمتاز المواد المطبوعة وعلى رأسها الصحافة من بين وسائل الإعلام بمميزات كثيرة منها:

- الصحيفة على غرار وسائل الإعلام الأخرى تسمح للقراء بالسيطرة على طرق التعرض لها، فالفرد يقرأ الصحيفة في المكان والزمان اللذين يراهما مناسبان، وبالطريقة التي يريدتها.  
- تستمد الصحف خصائصها من كونها تمد الجمهور بالأخبار، ومن سعة انتشارها في أرجاء الوطن وخارجه وقدرتها في الوقت نفسه على الوصول إلى جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية وإلى جميع فئات المجتمع.

- وفي دراسة جاكوبي وآخرون عندما عالج اختلاف قدرة الوسائل على تسهيل الفهم توصيل الفهم إلى فهم أحسن للرسائل المطبوعة، وذلك في تحديد الوقت المخصص للقراءة وبالرغم من وجود دراسات أخرى جعلت نجاح المطبوع في تحقيق فهم أحسن مقتصرًا على حالة الرسائل المعقدة، فإن هذه الدراسة أثبتت بأنه قد يحدث ذلك أيضاً في حالة الرسائل الإعلامية القصيرة والبسيطة، مثل مختصرات الأخبار، الوسائل الإشهارية. (فضيل دليو، 1998، ص 181).

### 1-1-1-4- أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة.

#### 1-1-4-1- أهمية الصحافة المكتوبة:

معروف اليوم أن الصحف والمجلات أصبحت ، من حيث نسبة مقروئيتها وتوجيهها للرأي العام، من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة. فهي تعتبر حق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة. والصحافة كوسيلة اتصال تقرأ لعدة أغراض، منها: الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول مجرد التسلية والإمتاع بما فيها من طرائف خبرية ونوادير أدبية وتسلية أما الحكومة والسلطات الرسمية في جميع بلدان العالم تستعملها كسلاح قوي للدفاع عن الأفكار السياسية خاصة وخصوصيتها الثقافية التي تميزها عن غيرها ، في هذا الصدد يقول "خروتشوف" وكان أحد زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي

سابقاً، الصحافة هي سلاحنا الفكري الأيديولوجي الرئيسي ونحن نوجب عليها أن نتكلم بخصوص الطبقة العاملة وأعداء العاملين جميعاً في المجتمع الشيوعي.

وهذا ما يقره هارولد لاسكي " فيلسوف حزب العمال البريطاني . حينما يقول بأن لا وجود لأي حكومة في العالم لتعمل على توجيه الأبناء إلى الوجهة التي تخدم مصالحها. ( فضيل ديو، 2006، ص 75-76).

#### 1-1-1-2- وظائف الصحافة المكتوبة:

أ- وظيفة نشر الأخبار: لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في نهاية القرن 16 وبداية القرن السابع عشر صحافة خبرية أي تقتصر على نشر الأخبار دون أن تجرأ على التعليق عليها، وبذلك تكون الصحافة قد ظهرت في البداية لتؤدي وظيفة أساسية واحدة هي نشر الأخبار ويعود نشوء الصحافة الخبرية إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات في غرب أوروبا من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي وظهور الطبقة البورجوازية التي قام في البداية على النشاط التجاري حيث تم عن طريق الصحف الخبرية المطبوعة نشر عدد كبير من الأخبار وفي عدد كبير من النسخ وهو الأمر الذي جعل الأخبار تصل إلى أكبر عدد من الناس، كما ساعد على ذلك إنشاء الخدمات البريدية .

ب-وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام: لقد احتاجت الفلسفة الليبرالية في سعيها لأحكام سيطرتها على الفكر الأوروبي إلى أداة تملكها من تعبير المجتمعات الأوروبية لتحطيم بقايا الفكر الإقطاعي، وبدأت الصحف تفتح صفحاتها للرأي بجانب الخبر وظهر فن المقال الصحفي وألوان أخرى من الفنون الكتابة الصحفية الملائمة، بالتالي بدأت الصحافة تلعب دور في التأثير في الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان الناس عندئذ أصبح للصحافة وظيفة ثانية رئيسية لا تقل أهمية عن وظيفة نشر الأخبار وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكل الرأي العام .

ت-وظيفة الإعلان: لقد ظلت الصحف تنشر الإعلام باعتبار نصائح حيث بدأت الإعلانات متواضعة من بين الأسباب التي عاقت ذلك هو استخدام الحكومات لأسلوب فرض الضرائب علي الإعلان ، إلي أن أهمية الإعلان بدأت تزداد في الصحف بدنا من التطور الاقتصادي في المجتمعات الأوروبية وخاصة بعد الثورة الصناعة، ولقد كان لزيادة إيرادات الصحف من الإعلان أثر هام في تخفيض سعر الصحف وهو الأمر الذي أحدث ذلك الانقلاب في الصحافة إذ أدى إلى ظهور ما

يسمى بالصحافة الشعبية وهو الأمر الذي أدى بعد ذلك إلى ظهور وظيفة جديدة من وظائف الصحافة وهي وظيفة التسلية. (عمود علم الدين، 2000، ص 98).

ث-وظيفة التسلية: لقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة للصحافة كنتيجة لظهور الصحافة الشعبية ومن بين أشهر الصحف رواية غرائب باريس في صحيفة (له جرنال) أما رائعة الأدب المناوي للأكليروس في القرن 19 اليهودي النايه وكذا صحيفة "له سبيكل" وقصة "الفرسان الثلاثة" الأكسدر دumas ثم أخذت الصحف تتنافس بعد ذلك في تقديم ألوان مختلفة من الفنون الصحفية التي تستهدف تسلية القراء وإمتاعهم بالإضافة إلى القصص والروايات المسلسلة والتي بدأت للأسف تتعد عن الروايات الأدبية الرفيعة المستوى إلى المسلسلات البوليسية والمغامرات العاطفية. (فضيل دليو، مرجع سابق، ص 04).

ج- الصحافة مصدر للتاريخ: مع مرور الوقت صارت الصحافة تقوم بوظيفة تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي مصدر من مصادر التاريخ ظهور ما يعرف بثورة المعلومات التي تجاوزت كل توقعات المؤرخين ولم يعد في قدرة الكتاب المطبوع بشكله المعروف أن يلبي حاجة المؤرخين إلى رصد الوقائع التاريخية الملاحقة وهو الدور الذي نجحت الصحافة في القيام به، فهي تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية كما تقوم المجالات الأسبوعية بتلخيص هذه الخصائص وتحليلها والكشف عن أبعادها فالصحف تكون مصدر رئيسي للمؤرخ حيث يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية، إلا أنها تكون مصدرا ثانويا في ذلك عندما يتعلق الأمر بالحياة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، المرحلة مدخل إلى الصحافة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين، وبهذا يتضح دور الصحافة في مساهمة ومتابعة الأحداث وتسجيلها. (زهير حديدان، 1991، ص 189).

## 1-2-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر:

1-2-1-1- النشأة والتطور: أصبحت صحيفة المجاهد لسانا مركزيا لجهة التحرير الوطني اثر صدور القرار الذي اتخذته مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956م إبان الثورة المسلحة، وقبل ذلك لم يكن المجاهد وحده الناطق الرسمي باسم الجهة، إذ كانت تشاركها في ذلك بعض النشرات الأخرى التي تصدرها المناطق (الولايات) إضافة إلي صحيفة المقاومة الجزائرية بطبعاتها الثلاثة الصادرة في كل من المغرب وتونس وفرنسا كانت المجاهد تطبع على آلة الرونيو في منزل المجاهد مصطفى بن نونيش الكائن بالقبة بضواحي العاصمة، وأحيانا كانت تطبع داخل كنيسة الصليب المقدس التي تحولت إلى مسجد البراني، من خلال مساعدة رئيس الديردوكليرك الذي كان يتعاطف مع جهة

التحرير الوطني تحت إشراف عبد القادر آمري المسمى "عبد القادر الرونيو" المختص في الطباعة السرية.

- والجدير بالذكر هنا أن المجاهد في طبعها الجديدة هذه قد أخذت شكل وطابع الصحيفة الحقيقية بدل مطبوعة الرونيو إذ أنها سحبت في مطبعة المقاومة الجزائرية وأخذت شكل التابلويد المنتشر كثيرا في أيامنا هذه. وقد استمرت على هذا الشكل حتى بعد عودتها إلى أرض الوطن. إلى أن تأخذ شكل المجلة الأسبوعية في منتصف السبعينات مثل حجم مجلة المصور المصرية أونوفيل او بسيرفاتور الفرنسية لكنها تعود بعد أحداث أكتوبر 1988م إلى شكلها القديم مع التجديد في برواز الشعر إذ يأخذ هذه المرة الشكل التربيعي بدل الشكل الانسيابي الأول. (نور الدين توائي، 2007، ص 27).

### 1-2-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الاحتلال.

عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا إذا أخذنا باعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة إذ بلغ أكثر من 150 صحيفة وكذلك إذا أخذنا بالاعتبار نوعية مضمون هذه الصحافة ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة ، ويبدو أنه يمكن استخراج أربعة أصناف رئيسية تكون المحاور الأساسية لهذه الدراسة، وهذه الأصناف هي الصحافة الحكومية - صحافة أحباب الأهالي - الصحافة الأهلية - الصحافة الوطنية الاستقلالية وهذه الأصناف لم تظهر في زمان واحد، بل جاء ظهورها في أزمنة متتالية مما جعلها تتعايش أحيانا. وحتى يبقى التدرج التاريخي واضحا نريد أن نثبت في البداية تاريخ ظهور كل صنف منها، الصحافة الحكومية بدأت تصدر سنة 1848، اما صحافة أحباب الأهالي فكانت بدايتها سنة 1882 وكانت بداية الصحافة الأهلية سنة 1893 والصحافة الوطنية سنة 1930، وهذا يدل على أن الأصناف الأربعة لم تتواجد إلا في الفترة التي جاءت بعد سنة 1930، كما سنشرح من بعد. (زهير احداون، 2007، ص 27).

-الصحافة الحكومية: ونقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها في الجزائر وهو الوالي العام ومع جميع الإدارة الاستعمارية ، وهذا الإشراف قد يكون مباشرا مثل ما نجده في جريدة - المبشر- وقد يكون غير مباشر، يتمثل في إقامة توجيه سياسي مستمر وفي تغطية النفقات بواسطة إعانة مالية معتبرة مثل ما نجده في جريدة - كوكب إفريقيا - وفي جريدة - النجاح بعدها.

والصحافة الحكومية لم تعرف تعددا كبيرا نظرا للوضع القانوني الفرنسي الذي لا يسمح للحكومة بامتلاك الصحف ولكن بتقديم إعانة مالية للبعض منها فقط ولكن هذه الصحافة امتازت بالاستمرارية والديمومة وهي الشيء الذي فقدته تماما الأصناف الأخرى كما سنراه، وعلى هذا فان الصحافة الحكومية بدأت تظهر كما أشرنا إلى ذلك في سنة 1848 بإصدار جريدة المبشر واستمر هذا الظهور بدون انقطاع حتى سنة 1956 أثناء الثورة التحريرية وهو تاريخ توقف جريدة النجاح ومما يلاحظ هو أن تاريخ صدور جريدة - المبشر - يتوافق زمنيا مع نهاية المقاومة العسكرية التي قام بها الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي ، وهو ما سمح للسلطة الاستعمارية أن تبني شبكتها الإدارية الأولى فوق جزء كبير من التراب الجزائرية مستعينة في ذلك ببعض الأعيان الذين جعلتهم علي - الدواوير - وكذلك داخل إدارتها التي بقيت تخضع للحكم العسكري وهؤلاء الأعيان أصبحوا بمثابة وسطاء تعتمد عليهم السلطة الاستعمارية ليشب نفوذها على السكان المسلمين ظهر لهذه السلطة أن تصدر جريدة تخبر بواسطتها هؤلاء الوسطاء الأعيان بما تتخذه من التدابير والإجراءات المختلفة الخاصة بالأشخاص والأملاك والهياكل الإدارية.

فكانت جريدة - المبشر - تقوم بهذه المهمة كان توزيعها محدودا جدا لا يتعدى النخبة التي أبرزتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر ، لكن من الناحية الأخرى فإن نفوذ جريدة - المبشر - كان ذا أثر عميق، لقد مرت جريدة - المبشر - على ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى كانت تنشر فيها مراسيم وقوانين الإدارة الاستعمارية وكانت كذلك تغطي النشاط الذي كانت تقوم به هذه الإدارة . لقد استمرت هذه الفترة حوالي عشر سنوات لم تعرف فيها هذه الجريدة رواجاً كبيراً جاءت المرحلة الثانية وهي المرحلة المهمة لعبت فيها دوراً ثقافياً معتبراً أسندت رئاسة تحرير الجريدة إلى بعض الشخصيات المثقفة الجزائرية التي أصبحت تعتقد أن ليس هناك مانع للتعامل مع السلطة الاستعمارية، مادام هذا التعامل يقتصر على النشاط الثقافي العربي الإسلامي ومن هذه الشخصيات نذكر الشيخ البدوي والشيخ الحفناوي والشيخ ابن خوجة الكمال والشيخ ابن ذكري وغيرهم من ورثة الفكر العربي الإسلامي في الجزائر . بفضل هؤلاء أصبحت جريدة - المبشر - زيادة على ما كانت تقوم به في المرحلة الأولى تقوم بنشاط ثقافي ملحوظ بنشر مقالات معتبرة في الأدب والفلسفة والدين والتاريخ والعلوم الدقيقة، فعرفت هذه الجريدة بهذه الطابع وأصبحت تقرأ من طرف المثقفين باللغة العربية، لقد راجت هذه الجريدة نوعاً ما في أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 بالأخص

عندما بدأت السياسة الاستعمارية تتجه إلى نوع من التقرب من المسلمين وتشجيعهم على نشر معالم الحضارة العربية الإسلامية.

ومع ظهور هذه السياسة الجديدة رأت السلطات الاستعمارية أن تنوع نشاطها الصحفي وأن تبذل جهودها بإصدار صحف أخرى تقدم لها إعانة مالية وهكذا رأينا جريدة "المبشر" تدخل في مرحلتها الثالثة تترك نشاطها الثقافي لصحف أخرى جديدة وتخصص هي في نشر المراسيم والقوانين بحيث تصب بمثابة جريدة رسمية أو تبقى على هذا المنوال حتى سنة 1927م تتوقف عن الصدور وتعود بالجريدة الرسمية مع إلغاء اسم "المبشر" والحقيقة أن جريدة المبشر لعبت دورا كبيرا في إظهار الصحافة الجزائرية لقد كانت بمثابة مدرسة تخرج منها الصحفيون الأوائل الذين أنشأوا الصحف باللغة العربية في الجزائر مثل محمود كحول ومامي إسماعيل الذين أسندت إليهم الحكومة الاستعمارية جريدة "كوكب إفريقيا ما بين 1907 و1914م وجريدة النجاح ما بين 1919 و1956م اللتين عوضتا جريدة المبشر بعد مرحلتها الثانية، أو مثل عمر راسم والمولود الزريبي الأزهري الذي أنشأ فيما بعد صحف أهلية غير حكومية، كما تخرج كذلك عن جريدة المبشر عدد من المترجمين والتقنيين الحرفيين الذين كانوا دعائم النشاط الصحفي في الجزائر. (وحيد تاحي، 2011، ص 113).

-صحافة أحباب الأهالي: إن هذه التسمية الغربية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا يأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر، من هذه الناحية هم يقدمون لوطنهم أجل وأحصن الخدمات كما جاء ذلك في كتبهم وجرائدهم، ولذا سموا بهذا الاسم (أحباب الأهالي).

وترجع بداية نشاطهم إلى السنوات الأولى من الاحتلال عندما بدأ إسماعيل طوماس أربان ينشر مقالات سنة 1847 يدعو فيها السلطات الفرنسية أن تهتم أكثر بالسكان المسلمين وان تعتمد عليهم لاستثمار الأراضي وتعميرها بطرق عصرية ملائمة، وابتداء من سنة 1852، بعد وصول نابليون الثالث إلى الحكم في فرنسا، تقرب أربان من هذا الأخير وأصبح مستشار له وأقنع باتخاذ سياسة جديدة في الجزائر ترمي إلى إنشاء مملكة عربية برعاية فرنسا. يشترك فيها المسلمون والأوروبيون في أحداث نهضة اقتصادية كبيرة في الجزائر لتكون عوناً لفرنسا ولسياستها التوسعية في العالم الإسلامي قاطبة.

والحقيقة أن هذه السياسة لم تتحقق نظرا لسقوط نابليون من الحكم. لكن مبادئ هذه السياسة لم تمت بل أخذ البعض من الفرنسيين الأحرار يؤمنون وينظمون أنفسهم لترويجها وهكذا تأسست سنة 1881 جمعية في باريس باسم (الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي) تتكون من وزراء ورجال السياسة والعلم والأدب وكانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة التي وضع خطوطها العريضة وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم المنتخب). (وحيد تاحي، مرجع سابق، ص 114).

وبالفعل بدأت تظهر جريدة المنتخب سنة 1882 وأخذت تشرح سياسة المشاركة التي تقول عنها أنها سياسة فرنسية ترمي إلى خدمة فرنسا وتعزيز وجودها في الجزائريين أنفسهم كما أنها أخذت تدعو النخبة من المسلمين الجزائريين أن يلتفوا وراء هذه السياسة وأن يساندوا جريدة المنتخب لأنها الجريدة التي تنطق باسمهم.

ومن جهة أخرى أخذت جريدة المنتخب بتتقية تصرفات الحكام الفرنسيين في الجزائر وتندد بأعمالهم التعسفية ضد المسلمين الجزائريين كما أنها بدأت تنصح المسلمين أن لا يستعملوا العنف وأن لا يلجأ إلى الثورة للتعبير عن غضبهم ويكفي في ذلك أن يكون لهم جريدة مثل جريدة (المنتخب) لأن الصحافة هي وسيلة سليمة وناجعة في ذلك الوقت.

والحقيقة أن هذا الموقف جديد في نظر المسلمين وان لم يكن له رد فعل إيجابي مباشرة فلقد أثر فيما بعد على النخبة الإسلامية الجزائرية في إنشاء الصحف للإدلاء بمطالبهم السياسية، غير أن هذا الموقف من طرف جريدة المنتخب أثار غضب المعمرين وسخطهم على هذه الجريدة بحيث لم تمر سنة واحدة إلا والمنتخب تتوقف عن الظهور وتخفي هاتيا، ولكن الرسالة التي كانت تحملها لم تختلف معها بل كانت الجريدة بداية وجاءت من بعدها صحف أخرى يديرها رجال من أحباب الأهالي وتقف مثل موقف المنتخب ولقد يربو عدد هذه الصحف على العشرة في الفترة ما بين 1900 و 1962 ويكفي أن نذكر منها ثلاث تكون النموذج الحي لهذا النوع من الصحافة الجزائرية وهي جريدة الأخبار وجريدة منبر الأهالي وجريدة الجزائر الجمهورية .

-جريدة الأخبار: تأسس سنة 1902 من طرف بارو كاند في مدينة الجزائر وعاش حتى سنة 1933 وكان لها مواقف متحررة بدأتها بالدفاع عن المعتقلين الذين قاموا بثورة عين قرب مليانة سنة 1901 وختمتها بحملة واسعة ضد القانون الذي يسمي (الأنديجان) والذي يسمح للسلطات الاستعمارية أن تعامل المسلمين الجزائريين بصفة وحشية تعسفية لا إنسانية، كما أن جريدة الأخبار أخذت تقدم لقرائها الجوانب المختلفة من الحضارة العربية الإسلامية وتبرز معالمها اللامعة في الجزائر

وفي غيرها من البلدان الإسلامية وبهذا أصبحت جريدة الأخبار مركز إشعاع ومدرسة تخرج منها وتعلم فيها عدد كبير من الصحفيين المسلمين الجزائريين.

- جريدة منبر الأهالي: ظهرت هذه الجريدة في مدينة الجزائر سنة 1927 بمبادرة شخصية قوية من أحباب الأهالي وهو سييلمان، وان كانت جريدة منير الأهالي لم تعرف الرواج الذي عرفته جريدة الأخبار لأنها تعرضت لأنواع من العراقيل الإدارية والمالية التي عاملتها بها السلطات الاستعمارية، غير أن مديرها سييلمان عرف شهرة كبيرة عند النخبة الجزائرية بفضل الدور السياسي الذي قام به مدافعا ومحاميا للمسلمين، قبل كل هذا لقد كان سييلمان رفيقا حميما للأمير خالد وسندا قوية له في محاولته لتكوين جبهة واحدة ضد المستعمرين، وبعد خروج الأمير من الجزائر ونفيه أنشأ سييلمان هذه الجريدة لمواصلة سياسة الأمير غير أنه وجد صعوبات من طرف السلطات الاستعمارية وكذلك من طرف النخبة الجزائرية التي تنكر على الأمير مما اضطر سييلمان أن يتوقف عن النشاط السياسي والصحفي. (زهير حديدان ، مرجع ساي ، ص 32).

### 1-2-3- الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال.

بعد أكثر من سبع سنوات من الكفاح المسلح، وبعد استشهاد أكثر من مليون ونصف المليون من الجزائريين، تحصلت الجزائر على استقلالها، بعد كل هذه المعاناة والمأساة وجد الجزائريين أنفسهم أمام تركة ثقيلة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بالإضافة إلى الفراغ المؤسساتي المتمثل في عدم وجود مؤسسات منتخبة وقوانين تقوم عليها الدولة . ونظرا لهذا جاء القانون رقم 62\* 175 المؤرخ في 1962/12/31 م يستمر العمل بالقوانين التي كانت سارية المفعول ذلك اليوم إلا في أحكامها المتعارضة مع السيادة الوطنية وكذلك جاء في المادة الثانية لنفس القانون عن النصوص والأحكام التي تمس السياسة الداخلية أو الخارجية للدولة أو المستوحاة من الفكر الاستعماري والتمييز العنصري. وهكذا وبواسطة القانون السالف الذكر حرصت السلطات الجزائرية على تذكير القائمين على الصحافة في هذه المرحلة بأنه رغم الإبقاء على العمل ببعض التنظيمات القانونية التي ترجع إلى العهد الاستعماري إلا أن ذلك لا يعني أنها تسمح للصحافة أن تمس بالسيادة الجزائرية الفتية والقيام بما يتنافى واراقتها الوطنية، ولحماية السيادة الوطنية إزاء وسائل الإعلام وعلى وجه التوفيق وخاصة الصحافة المكتوبة قامت السلطات العمومية بإصدار قرار يوم 10 جويلية 1962م لرئيس الحكومة المؤقتة القاضي بمنع طبع، بيع، توزيع بعض الصحف. (نور الدين تواتي ، 2009، ص 7).

إن بداية الصحافة في الجزائر المستقلة كان ليس بالأمر الهين، حيث بقيت البلاد بدون صحافة وطنية خلال شهر جويلية و أوت 1962م أي مدة شهرين كاملين و أول جريدة يومية وطنية صدرت كانت بتاريخ 19 سبتمبر 1962م وسميت الشعب، كانت باللغة الفرنسية، جاء قرار إصدارها من قبل المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الذي انعقد بمدينة تلمسان ، وقد كلف بعض المناضلين بهذه المهمة ومن بينهم صالح لونشي، إذا أصبح مسؤولا للجريدة كما قررت إصلاح مطبعة يومية ليكو داخلي التي توقفت عن النشاط قبل الاستقلال الوطني، وفي هذه الأثناء كانت السلطة الجزائرية تريد إصدار يومية وطنية أخرى باللغة العربية، لكن واجهتها صعوبات كثيرة وخاصة نقص الوسائل المادية والبشرية حيث كان كل اليوميات الاستعمارية تصدر باللغة الفرنسية علما أنه لم تكن توجد آنذاك تعمل باللغة العربية. وهذا ما دفع بالمسؤولين إلى شراء عدد قليل من المعدات المطبعية هذا من جهة، ومن جهة أخرى وجود مشكلة قلة الصحفيين الذين يتقنون اللغة العربية، الأمر الذي استدعى طلب المساعدة من مصر و لبنان، هذه الأوضاع تفسر نوعا ما تأخر صدور يومية باللغة العربية حتى 11 ديسمبر 1962، عند ظهور أول صفحات باللغة العربية الوطنية وتعريت تدريجيا وفي إطار التعاون الجزائري الفرنسي وحسب ما نصت عليه اتفاقيات إيفيان ظهرت أسبوعية في شهر فيفري 1963 للدفاع عن استمرارية وجود الجالية الفرنسية التي بقيت في الجزائر. (نور الدين تواتي، مرجع سابق، ص 11)

#### 1-2-4- مرت هذه الفترة بعدة مراحل:

1-2-4-1- المرحلة الأولى من 1962 إلى 1965: وهي المرحلة الانتقالية من الصحافة الاستعمارية إلى الوطنية تطبيق اتفاقية إيفيان بقيت الصحافة الاستعمارية تصدر في الجزائر بدل رسالتها الاستعمارية بالاعتراف بالاستقلال بتغطية نشاط الحكومة الجزائرية المستقلة، بدأت بيوميات جزائرية بمساعدة مصر ولبنان جريدة الشعب بالعربية في ديسمبر 1962 وتميزت بنقص التوزيع ولم تلقي رواجاً.

1-2-4-2- المرحلة الثانية من 1965 إلى 1979: تميزت بأحداث سياسية بعد وفات الرئيس بومدين وخلف الرئيس الشاذلي تميزت هذه المرحلة بارتفاع التوزيع ازدياد عدد السكان ونقص الأمية .

1-2-4-3- المرحلة الثالثة 1979 إلى 1989: وتم توضيح الوضع القانون للإعلام، في 6 فيفري 1982 ظهر قانون الاعلام نص على العديد من التوصيات منها يعتبر الاعلام قطاعا

استراتيجيا له مساس بالسيادة الوطنية، إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الاعلام و تحديد حقوق وواجبات الصحفيين أحسن من ذي قبل.

1-2-4-4- المرحلة الرابعة 1989 الى 1991: شهدت انفجار إعلامي ضخم 140 صحيفة عمومية حزبية سمح دستور فيفري 1989 بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة أثر أحداث أكتوبر 1989 وهي فرصة اختيار الصحافة الخاصة وتميزت بظهور الحزبية وبسبب عن تنظيم المهنة واحتكار وسائلها وانعدام قواعد دعم عادلة ومتعددة، هذه الأزمة لم تنتهي في تلك الفترة بل زاد اشتعال النيران مع بؤادر أزمة السياسية الخطيرة التي بدأت في صيف 1991 وقيل عن هذه المرحلة على لسان عبد الحميد مهري الصحافة برهنت عدم فعاليتها بقدرتها وكلنا مسؤولون على هذا الوضع المرتبط بطبيعة السياسة للبلاد. (زهير حديدان ، مرجع سابق، ص 186).

1-2-4-5- المرحلة الخامسة 1992 إلى 1997: وهي أصعب المراحل التي عاشتها الجزائر علي المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي انعكس على قطاع الاعلام حتى الصحافة أعلنت حالة الطوارئ أما حال الصحف زاد سواء ولم يستطع الصمود سوي الأسبوعيات رسالة الأطلس والمجاهد واليومية النصر والجمهورية أما أهم يومية الخبر في هذه الفترة هجرة معظم الصحفيين وسجلت تراجعا في سحب الصحف واختفاء العديد من الصحف الحزبية وانعكس بصورة معاكسة علي الساحة الإعلامية وراح ضحيتها الصحفيين عن طريق الاغتيالات والسجن والتهديد أدي إلي تراجع مصداقية الصحافة المكتوبة.

1-2-4-6- المرحلة السادسة 1998 إلى 2002: شهدت انفتاح إعلامي تدريجي زاد صدور جرائد يومية كما أسست نقابة باسم حركة الصحفيين الاحرار، تميزت بارتفاع تدريجي في كمية السحب. (زهير حديدان، 1992، ص 203).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل والخاص بالصحافة المكتوبة إلى التعريف و مفهوم الصحافة المكتوبة، ومعرفة أنواعها ومظاهرها وكذا المراحل التي مرت بها في الجزائر، خاصة ما بعد الاستقلال، وتعرفنا أيضا على الدور الذي لعبته الصحف منذ مطلع القرن الخامس عشر إلى يومنا هذا. وبهذا نستخلص إلى أن للصحف المكتوبة دور هام في نقل الأخبار بشتى أنواعها سياسية كانت او ثقافية وحتى الدينية والرياضة.



## الفصل الثالث

### التعصب



تمهيد:

يعد التعصب من الظواهر العالمية التي تعاني منها معظم المجتمعات بصورة أو بأخرى في أي نشاط من أنشطة الحياة، وبالرغم من التقدم التقني الذي يعيش فيه الإنسان الآن فإنه مزال يعاني منه العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة للتعصب، مثل التعصب الديني أو التعصب الاجتماعي أو التعصب للذات أو الجنسي أو التعصب الرياضي أو التعصب الإقليمي أو المذهبي أو التعصب للأفكار الخارجية.

2 - التعصب ومفاهيمه:

2-1 - مفهوم التعصب:

يشترك مفهوم التعصب في أصله الأوروبي من الاسم اللاتيني " الحكم المسبق " *praejudicium* وقد مر هذا المفهوم بعدة تغيرات في معناه إلى أن وصل إلى المعنى الحالي وتمثلت هذه التغيرات في ثلاث مراحل هي:

- المعنى القديم: ويقصد به الحكم المسبق الذي يقوم على أساس القرارات والخبرات الفعلية.  
 - وفيما بعد اكتسب المفهوم في الانكليزية معنى الحكم الذي يصدر عن موضوع معين قابل للقيام باختبار أو فحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع فهو بمثابة حكم متعجل *premature* .  
 - وأخيرا اكتسب المفهوم خاصية الانفعالية الحالية، سواء بالتمييز أو عدم التمييز التي تصطبح الحكم الأولى ( المسبق ) الذي ليس له أي سند يدعمه (جون دكت، 2000، ص87).  
 هذه المراحل التاريخية التي م بها مفهوم التعصب بحيث يبدو التعريف في المرحلة الأخيرة الأقرب للتعريف في الوقت الحاضر إذ يعرفه " أولبورت " بأنه " التفكير السيئ عن الآخرين دون وجود دلائل كافية".

ونجد " إيرليك " *H. Ehrlik* إلى التعريف الذي أنه " اتجاه عرقي يتسم بعدم التمييز " ، كما يعرفه " كريتش وزميلاه " بأنه " اتجاه يتسم بعدم التمييز نحو موضوع معين، ينطوي على مجموعة من القوالب النمطية الشديدة العمومية من الصعب تغييره ،بعد توفر المعلومات المخالفة له " ويتجه " ماردن " و " ماير " *Meyer et mordent* على أن التعصب يميل " اتجاه يتسم بعدم التمييز ضد جماعة معينة يحط من قدرها ومن قدر كل أعضائها " .  
 ويرى "نيوكمب" وآخرون أنه " اتجاه بعدم التمييز يمثل استعداد للتفكير والشعور والسلوك بأسلوب مضاد للأشخاص الآخرين بوصفهم أعضاء في جماعات معينة".  
 ويرى شريف " أنه اتجاه سلبي يتبناه أعضاء جماعة معينة مستمد من معاييرها القائمة، ويوجب نحو جماعة أخرى وأعضائها الأفراد". (معتز سيد عبد الله، 1976ص188)  
 كما يرى زندان *J.zanden* أنه نسق من الإدراكات والمشاعر والتوجهات السلوكية السلبية المتصلة بأعضائها جماعة معينة".

وهذه التعريفات السابقة تنطوي على بعض المقومات الأساسية لمفهوم التعصب وهي:

- أحكام مسبقة غير قائمة على دليل شخص أو جماعة محبوبة أو مكروهة مع الميل<sup>9</sup> إلى القيام بسلوك يتفق مع هذه الأحكام.
- هو اتجاه عاطفي جامد ( هو استعداد للاستجابة نحو شيء معين بطريقة معينة ) نحو جماعة من الناس.
- هو نمط من العداء في العلاقات بين الأفراد وهو موجه ضد جماعة ككل أو إلى أفرادها وهو يشبع وظيفة غير منطقية معينة في صاحب هذا الاتجاه.
- الخاصية الأساسية في التعصب هي طبيعتها الانفعالية وهي تؤدي وظيفة نفسية لأصحابها وهي ذات طبيعة جامدة، بمعنى أنه إذا حاول أحدهم أن يبين خطأ رأي معين قام به شخص متعصب، فإن الأخير يرفض تعديل رأيه الخاطئ.
- التعصب هو العداء أو العدوان تجاه الأشخاص على أسس عضويتهم في جماعة معينة.
- التعصب الجماعي يتكون من عنصريين العداء وأخطاء المعلومات.
- هو اتجاه غير مؤيد نحو موضوع يتميز بالاتجاه النمطية، الانفعالية، وصعوبة التغيير في مواجهة المعلومات المتناقضة.
- تأكيد أغلبية هذه التعريفات على التوجهات السلوكية حيال أعضاء الجماعات موضوع الكراهية. (جون دكت، مرجع سابق، ص 89).
- أما قاموس لروس فيعرفه " هو حماس إلى العقيدة أو الرأي أو مشاعر جارفة نحو شيء ما". ويعرفه قاموس العلوم الاجتماعية بأنه " غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ، عقيدة بحيث لا يدع مكانا للتسامح وقد يؤدي إلى العنف والاستماتة. (حجاج، 2002، ص 153)
- 2-2 - التعصب كاتجاه Attitude : رغم الاتفاق واسع النطاق في أن التعصب هو اتجاه، يتفق القليلون فيما يعنيه مصطلح الاتجاه في ذاته، فالسيكولوجيون على سبيل المثال يستخدمون نموذجين مختلفين تماما لهذا المفهوم، النموذج الأحادي والنموذج الثلاثي المكونات ولكلا النموذجين نتائج مختلفة لدى استخدام أيهما، وذلك في العلاقة بين التعصب ومفاهيم مل القوالب الجامدة أو المسافة الاجتماعية، وكذلك في تصوير كيف يؤثر التعصب في السلوك.

عند بداية ظهور مصطلح الاتجاه، كانت النظرة الشائعة إليه باعتباره توجهها روحانيا أو انفعاليا نحو موضوع معين يتراوح على بعد وحدة هو التفضيل عدم التفضيل وعرف " ترستون وشيف " 1979 الاتجاه على أنه تقيما عاما أو شعورا بالتفضيل أو عدم التفضيل نحو موضوع معين (جون دكت، مرجع سابق ص 92). وقامت كل طرق إعداد مقاييس الاتجاه على التصور الوجداني أحادي البعد للاتجاه.

أما الاتجاه حسب نموذج ثلاثي الأبعاد المترابطة هي : الاعتقاد حول موضوع اتجاه (المكون المعرفي)، المشاعر نحو هذا الموضوع ( المكون العاطفي )، الميل للعمل أو الاستعدادات السلوكية تجاه هذا الموضوع ( المكون السلوكي).

ويعتبر هذا النموذج ثلاثي البعاد موضوع اتفاق واسع بين الباحثين، ويبدو سبب هذا الاتفاق عليه هو أنه يربط بين عدة مفاهيم نفس اجتماعية هامة في مفهوم واحد واسع للتعصب، على ذلك تعتبر القوالب الجامدة جزءا من المكون الوجداني، والكراهية بين الجماعات والتقدير السلبي من جماعة الأخرى هو المكون الوجداني، والمسافة الاجتماعية هي جزء من المكون السلوكي.

ويتضمن هذا النموذج أيضا فكرة أن السلوك ينتج عن فكرة التأثير المشترك لمكونات أما البعد الأحادي فالنظرة للاتجاه مكون وجداني فقط، فمثلا أن اتجاه الشخص فموضوع معين، يتبلور بعيدا عن النتائج التعقيمية لمعتقدات عن هذا الموضوع ( بعيدا عن المكون المعرفي ) ومتصل تماما عن السلوك (المكون السلوكي).

وفي الأخير تم افتراض نموذج ثنائي التكوين يضم الجانب الوجداني ( المشاعر ) والمعرفي باعتبار التعصب استعدادا متعلما يتكون من الأبعاد التالية :

• معتقدات سلبية أو قوالب جامدة ( مكون معرفي).

• مشاعر سلبية أو انفعالات ( مكون وجداني).

ويمكن القول إجمالاً أنه يوجد ثلاثة اتجاهات في تعريف مفهوم التعصب باعتباره اتجاها، هذه النماذج هي الأحادية، الثنائية، الثلاثية، كما عرضنا العلاقات المتبادلة الخاصة بكل نموذج والتي يوضحها الشكل التالي : ثلاثة منظومات لمفهوم الاتجاه العصبي. (جون دكت ، مرجع سابق ، ص 95).

أ - نموذج المكونات الثلاثة المكون المعرفي (الأفكار النمطية) المكون الوجداني (مشاعر الكراهية) المكون السلوكي ( المسافة الاجتماعية ).

ب - النموذج المكون الأفكار النمطية السالبة المشاعر السالبة .  
ج - النموذج الأحادي.

2-3- التعصب والسلوك : هناك علاقة وثيقة ومباشرة بين الاتجاهات التعصبية فيما بين الجماعات وبين السلوك العدائي والتمييز بين أفراد الجماعة، كما افترض ألبرت 1954 على سبيل المثال أنه رغم أن الأفراد المتعصبين قد لا يظهرون تعصبهم في جميع الأحوال، إلا أن هناك ميلا قويا إلي ذلك السلوك " من الحقيقي أن أي اتجاه سلبي يميل بطريقة ما وفي مكان ما إلى التعبير عن نفسه في صورة سلوك، والقليل من الناس يمكنهم إخفاء ذلك بصورة كاملة، وكلما يزيد احتمال ظهور فعل عدائي، افترض ألبرت خمس درجات للسلوك تتزايد في شدة تعبيرها سلوكيا عن التعصب.(جون دكت، مرجع سابق، ص109).

-أسلوب كلامي معارض Antilacution أو التعبير اللفظي المضاد Antipathy.  
-التجنب.

-التمييز عن طريق استثناء أعضاء الجماعة المقصودة من بعض الحقوق الاجتماعية أو بعض المكافآت التي يستحقونها.

-العدوان الفعلي physécal attack.

-القتل Esetermination.

وقد اتضح من الدراسات الأمريكية أن مستوى أدبي يمكن إضافته<sup>9</sup> إلى المستوى الأعلى منه في درجة العنف كتنوع الأشكال التعبير السلوكي غير المباشر عن العداء في الجماعات. وتشمل الأشكال الغير مباشرة كنبرة الصوت، عدم احترام الحيز الشخصي للأخر، عدم التفاهم بإشارات العين، والتمييز لإسنادي، مثل تفسير السلوك السلبي الصادر من أعضاء الجماعة الأخرى باعتباره أصيلا ونابعا عن طبيعتهم، أكثر من تفسير ذلك باعتباره ناتجا عن ملابسات الموقف الذي كانوا فيه. ولاعتقاد أن الاتجاهات التعصبية ترتبط بصورة وثيقة بالسلوك السلبي بين الجماعات يستخدم غالبا في تبرير اهتمام علماء الاجتماع بدراسة التعصب.

تعرض الاعتقاد أن التعصب والسلوك مرتبطان بصورة وثيقة<sup>9</sup> إلى دراسة جادة قامت على أساس أميرقي، حيث أشار أرليخ 1973 إلى أن " دراسة العلاقة بين التعصب والسلوك توصلنا باستمرار إلى عبارة تلخيصية، تأخذ شكلا مؤداه أن التعصب هو مصدر ضعيف للتمييز". (جون دكت، مرجع سابق، ص 222).

2-4- انتقال التعصب للأفراد : إذا كان المنطق الذي ناقشنا باعتبار التعصب ظاهرة جماعية، اجتماعية ومؤسسية، لكن هذه المنطلقات تحدد كيف تنتقل السمات النمطية المعيارية للتعصب في الجماعة إلى أفرادها على شكل معتقدات واتجاهات يحتاج ذلك إلى نظريات تركز على الفرد في السياق الاجتماعي والشخصي كوحدة التحليل الأساسية فكثيرا ما يطلق على الأنماط المشتركة اجتماعيا المعايير الاجتماعية أو الثقافية من هذا المنطلق يشيع عليهم اسم نظرية المعيار الاجتماعي في التعصب، وتشكل الديناميات الاجتماعية social والجماعات intergroup التي وردت في الفصل السابق أنماط خاصة للتعصب في الجماعات الاجتماعية التي تكسب حينئذ خصائص معيارية هنا نجد عمليتين على درجة كبيرة من الأهمية عفي نقل معيار التعصب إلى الأفراد هي التنشئة socialiation والانصياع conformity، وتقدم كلتا العمليتين تفسيرات قوية لكيفية نقل الجماعات لمعتقداتها أو معاييرها إلى أعضائها، وبناء على ذلك كان افتراض تأثيرها كمحددات للتعصب الأفراد شائعا وواسع النطاق، والآن التنشئة والانصياع تبدو تفسيرات واضحة وقوية لكيفية اكتساب الأفراد للتعصب المشترك مجرد عضويتهم في الجماعة، فهناك عمليات أخرى كانت موضع التجاهل وربما كان لها دور في ذلك، ومن أهم هذه العمليات : (DAVIS.D.B, 1968, p82)

أولا : أن عضوية الجماعة الاجتماعية تؤدي إلى إدراكات شائعة معينة وتفسيرات خاصة بسلوك الجماعات الخارجية التي تتصارع مصالحها مع الجماعات الداخلية أو التي تختلف في الدور أو المكانة عن الجماعة الداخلية.

ثانيا : أن مجرد عضوية الجماعة يؤدي إلى أنواع معينة من خبرات الاتصال الشخصي بأعضاء الجماعة الخارجية، يؤدي بعضها إلى تخفيض التعصب في حين يؤدي البعض الآخر إلى ظهور التعصب أو دعمه، نتيجة لذلك فإذا تسببت عضوية معينة في خبرات اتصال سلبية مع الجماعات الخارجية فقد يظهر نمط مشترك للتعصب بين أعضاء هذه الجماعة ضد الجماعة الخارجية بغير شرط وجود أي عوامل أخرى تساعد في ذلك. (جون دوكت، مرجع سابق، ص245)

هذان عاملان ( عمليتا الإدراك، الإسناد، وخبرات الاتصال الشخصي ) تكملان عمليتي التنشئة والانصياع في تفسير انتقال التعصب، فبينما تفسر التنشئة والانصياع كيف يكسب الفرد وينقل القائمة للتعصب من جماعة الاجتماعية نجد أنهما لا تفسر كيف تنشأ هذه الأنماط للمرة الأولى، أي قبل أن يتحول اتجاه تعصبي معين إلى معيار اجتماعي، فلا بد أن يتبناه بعض الأفراد الذين

يشكلون جماعة اجتماعية، وبالتالي فلا بد أن يكون عمليتي التنشئة والانصياع دورهما في ذلك (Madeline Grawitz, paris, p155).

تؤدي عمليات الإدراك والإسناد وخبرات الاتصال الشخصي المبنية على عضوية جماعة معينة، إلى ظهور أنماط مشتركة من التعصب في مواقف لم يكن المعيار الثقافي قد ظهر فيها بعد.

2-5- السمات ( الملامح ) المميزة للشخصية المتعصبة :

في العموم توجد سمات شخصية عامة تميز المتعصب، في سائر مجالات الاتجاهات التعصبية، وكل مجموعة من السمات ارتبطت بعدد محدد من الاتجاهات التعصبية ، إذ أن سمات بعينها للشخصية تميز المتعصب في سائر مجالات التعصب (طبقا للموضوع الذي يوجه إليه الاتجاه) مثلا المتعصب في الاتجاه الرياضي لديه سمات شخصية تميزه عن التعصب لاتجاه آخر كالتعصب ضد الزنوج ( البشر سود البشرة )، ويمكن تلخيص أهم السمات التي تميز الشخصية المتعصبة في :

- أكثر السمات الشخصية كفاءة في ارتباطها بالاتجاهات التعصبية هي التعصب والتطرف والعداوة والجمهور والمجاراة السلوكية.

-الاتجاهات التعصبية ارتبطت بأغلبية سمات الشخصية هي الاتجاهات التعصبية السياسية والرياضية والقومية والجنس.

- أكثر الاتجاهات التعصبية ارتباطا بسمات الشخصية هي التعصبات الإقليمية ( القبلية ) وبالتالي نقول أن السيطرة والعداوة والمجاراة السلوكية والتصلب والتطرف الكلي هي أكثر السمات الشخصية تميزا للاتجاهات التعصبية مهما اختلفت هذه الاتجاهات ( رياضية، سياسية، مهنية،... ).

معتز سيد عبد الله، مرجع سابق، ص 188).

بالإضافة إلى بعض السمات الشخصية التي تعكس شخصية المصاب بالتعصب كالغيرة وسعة أفق الحرية ( حريتك تنتهي عند بداية حرية الآخرين )، ومن خلال هذا يبقى الحكم على الشخصية التعصبية من خلال السمات الشخصية المميزة والتنبؤ باتجاه الشخص التعصبي من خلال سمة التسلط عند الشخصية المتسلطة أو الشخصية العدوانية أو الشخصية الخ أو غيرها من السمات التي تعكس نمط الشخصية المتعصبة. (p, 1962, G allport, 120,134).

2-6- دور وسائل الإعلام في تعلم التعصب ( التنشئة التعصبية ) :

افترض أشمور (1970) أن المسؤولين الأربعة الأوائل عن التنشئة التعصبية هي الآباء، الأقران ( الأصدقاء )، المدرسة، وسائل الإعلام، وهي تلعب دورا مهما في نقل القيم المعيارية والمعتقدات

والاتجاهات الخاصة بثقافة أو مجتمع معين، وقد حظي الأدب خصوصا أدب الأطفال، الفكاهة الصحافة والتلفزيون باهتمام كبير باعتباره وسيلة نقل التعصب العنصري ولقد اتضح أن هناك عددا من الطرق التي يمكن بها توصيل التعصب من خلال وسائل الإعلام: (ارجيل، ص 150).

- الاستبعاد أي الميل لتجاهل وجود السود، وقد ظهر بصورة مكثفة في كتب الأطفال والفكاهة وفي التلفزيون في كل من بريطانيا والولايات المتحدة ويتضمن ذلك إنقاصا لقيمة السود وتحريم لأطفالهم من رموز يتوحدون بها.

- المعايير المتمركزة على العنصر يتم تقديمها بحيث تبدو معايير الأغلبية طبيعية وحيدة والانحراف عنها غير طبيعي، غريب ومدن.

- التمييز الواضح في صياغة الأخبار، ويؤدي ذلك إلى أن أخبار الصراعات العنصرية والسلوك السلي للأقليات يكون موضع تركيز أكبر بالمقارنة بتركيز الأخبار على العلاقات المتجانسة المتكافئة أو الإنجازات الإيجابية للأقليات.

قد تنقل وسائل الإعلام القيم الثقافية والمعتقدات التي قد تسبب في إذكاء التعصب والنظرة إلى السود مثال على ذلك لكن أي قيم تتنوع بصورة غير عادلة بين الجماعات العنصرية تؤدي إلى التعصب، فقد تنمي وسائل الإعلام قيما اجتماعية مثل حب المال، النجاح، والمكانة العالية، والتعليم وقيمة الملابس الغالية، والمترل الفخم وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى إثارة التعصب أو تقويته ضد الجماعات الأخرى الذين يعتبرون في أقل درجات هذه القيم كما أن أجهزة الإعلام تعمل على تغذية العنف لدى الشباب من خلال عملية التقليد والتقمص. ( DjamelBouadjimi, université d' Biskra).

بينما يتوافر كم كبير من الأبحاث التي توقف للتعصب بكل اتجاهاته في الأدب والتلفزيون والسينما ووسائل أخرى نقول إن الأبحاث التي تعرضت لتقديم أثارها الفعلية على الأفراد قليل، ضمن المفترض عموما أن قوة ومدى انتشار وسائل الإعلام تجعلها أداة قادرة جدا على نقل الاتجاهات والمعتقدات الجماعية المجارية المبنية على أسس وتنشئة صحيحة عن المعايير المسببة للتعصب.

## 2-7- أنوع التعصب:

2-7-1- التعصب للرأي : بعد توضيح المفاهيم العامة للتعصب وتحليل أحد مفاهيمه المبنية على أنه عبارة عن أحكام مسبقة غير قائمة على دليل على شخص أو جماعة محبوبة أو مكروهة مع الميل إلى القيام بسلوكيات تتفق مع هذه الأحكام. (جون دكت، مرجع سابق، ص 91).

وأنة تصلب وتمسك للرأي وعدم مناقشته مع أطراف أخرى، نستطيع أن نعطي صورة للفرد المتعصب، فالسمة الظاهرة الأولى للفرد المتعصب للرأي أنه لا يحب المناقشة؟ لأنه يعتقد أن رأيه صحيح تماما، وأنه وحده الصحيح، فإذا كانت المناقشة للبحث في مدى صحة الرأي أو للبحث في رأى أخرى ممكنة فإن الفرد المتعصب لا يستسيغها، ولا يدخل فيها، فقناعة الفرد المتعصب راسخة، صلبة، وجامدة لا تفيدها المناقشة إلا من حيث هي مناسبة لطرحها محققة ثابتة. (أديب إسحاق وآخرون، 1993، ص 207).

وكراهية الفرد المتعصب للمناقشة تدل على أنه يكتفي بما لديه من تبرير لرأيه ومن فهم لضمونه، ولذلك لا يعطي هذا الفرد المتعصب أي تشكيك أو أي مراقبة نقدية، ولا يتفحص الاعتراضات الموجهة إلى رأيه لكي يفندها ويرد عليها الرد المناسب والأخطر من ذلك أن يحاول الفرد المتعصب للرأي أن يفرض رأيه على الآخرين من حوله فرضا ومنح الرأي المخالف من الانتصار ومن الظهور إن أمكن.

وفي الحقيقة يرجع هذا التعصب للرأي إلى قلة الذكاء والكراهية والانغلاق عند الشخصية المتعصبة لرأيها فهو يرفض الدخول في المناقشة خوفا من تغلب الطرف الأخر لرأيه وخوفا من مستوى ذكاء الآخرين كما يرفض الانفتاح على التطور وما يتبعه من تغير للتوجهات الحاصلة.

## 2-7-2- التعصب الجماعي : يقول كيلمان بيتي جرو أن " التعصب الجماعي يتكون من

عنصرين العداة وأخطاء المعلومات ". (جون دكت، مرجع سابق، ص 324).

فالتعصب الجماعي ينطلق من واقع لا جدال فيه هو واقع الانتماء، فكل فرد ينتمي بدرجة أو بأخرى إلى مجموعة من الجماعات، وهذه الانتماءات تترتب في شخصيته وسلوكه، فالجماعة المتعصبة تجعل الانتماء إليها ارتفاعا فوق مستوى الجماعات الأخرى المماثلة لها، وتعبّر عن شعورها بهذا الارتفاع سلوكيا ورمزيا، فالاستعلاء عند الجماعة المتعصبة مصحوب دوما باحتقار ضمني أو مكشوف للآخرين.

وبما أن التعصب الجماعي ظاهرة مندرجة في علاقة المغالبة (من يغلب من) بين الجماعات فإنه يتحول بسهولة إلى انغلاق للجماعة على نفسها، حفاظا عليها حسب نظرهم من الغرباء والدخلاء، خصوصا إذا كانت تغذيه وسائل اتصال لحجم الوسائل الإعلام الجماهيرية، فالجماعة المتعصبة تمارس التعامل مع غيرها بحذر شديد وتضع له الشروط والقيود، ويضاف إلى هذا كله شعور الكراهية الذي يبقي دفين نفسية أفراد الجماعة المتعصبة ولا يظهر إلا في أوقات الشدة والخرج، والخطر في هذا اجتماع الشعور بالتفوق والشعور بالكراهية والاحتقار تجاه الغير لدى الجماعة المتعصبة فإننا نتساءل ماذا يمكن أن تفعل هذه الجماعة المتعصبة؟ فهي تسلك سلوك العدوان والظلم وهي مرتاحة الضمير باسم الدفاع عن النفوس.

وكل تعصب جماعي يحتاج إلى تغذية وتبرير، إلا أن هذه الحاجة أقوى في الجماعات التي يرتكز تعصبها على عقيدة أو مذهب، وتكون درجة التعصب فيها نتيجة لطبيعة المسند الذي يقوم عليه التعصب وللوضع الذي تكون عليه الجماعة المتعصبة في مغالبتها للجماعات حولها وللوسائل التي تثير التعصب وتغذيه. (أديب إسحاق وآخرون، مرجع سابق، ص 210).

خلاصة:

رغم وجود بعض العوامل المشجعة على بقاء وديمومة التعصب بين أوساط الشباب، إلا أن الأمل يبقى كبير في الحد من انتشار هذه الظاهرة وتوسعها، فالتعصب ينمو بتوفر ظروف معينة مثل التنشئة الاجتماعية وتأثير وسائل الإعلام بأنواعها، وكذا الإدراك المعرفي والخصائص العامة للأفراد، لكن تبقى هذه الظروف بيد الإنسان والتحكم فيها وتوجيهها نحو مردنا وهدفنا، لتكون السيطرة وكبح هذه الظاهرة ليس بالأمر المستحيل.



الإطار التطبيقي

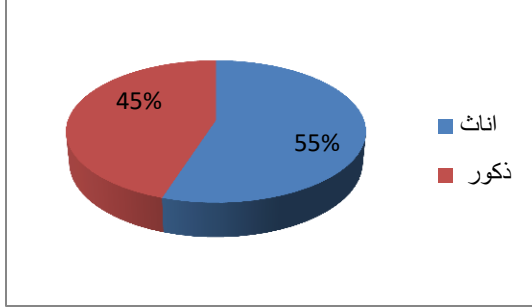
الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة



أولاً: المعلومات الشخصية:

1-الجنس:



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	36	45%
إناث	44	55%
المجموع	80	100%

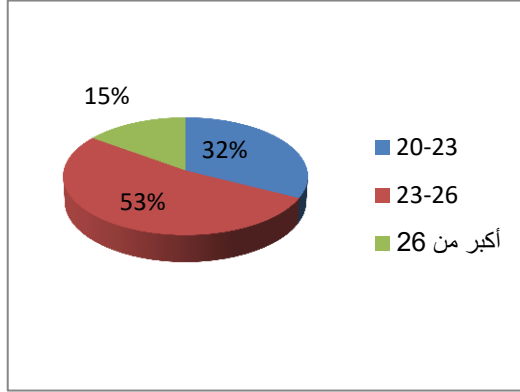
شكل رقم (01): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (02): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول السابق أن نسبة الإناث كانت كبيرة مقارنة بالذكور، حيث نجد أن عدد الإناث بلغ 44 بنسبة 55%، بينما نجد عدد الذكور 36 بنسبة 45%، وربما يرجع ذلك لتفرغ الإناث للإجابة على أسئلة الاستبيان مقارنة بالذكور حيث نجدهم مشغولين وغير متفرغين عادة.

2- السن:



النسبة المئوية	التكرار	السن
32.5%	26	23-20
52.5%	42	26-23
15%	12	أكبر من 26
100%	80	المجموع

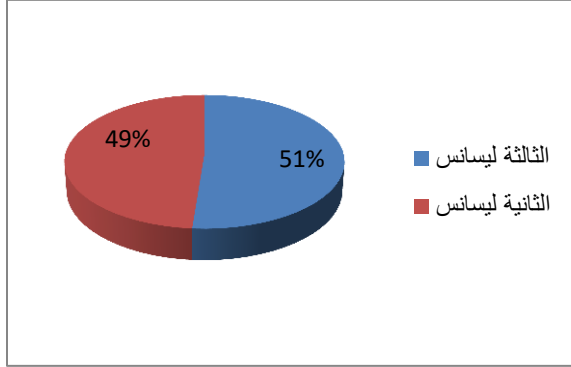
شكل رقم (02): يمثل عينة الدراسة حسب متغير السن.

جدول رقم (03): يمثل عينة الدراسة حسب متغير السن.

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول السابق أن نسبة الفئة العمرية من 20 إلى 23 بلغت 26 بنسبة 32.5%، بينما نجد الفئة العمرية من 23 إلى 26 بلغت 42 بنسبة 52.5%، والفئة العمرية الأكبر من 26 سنة بلغت 12 بنسبة 15%، وهي الفئات العمرية المتمثلة للطلاب الجامعي في الحالات العادية.

### 3- المستوى العلمي:



شكل رقم (03): يمثل عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي.

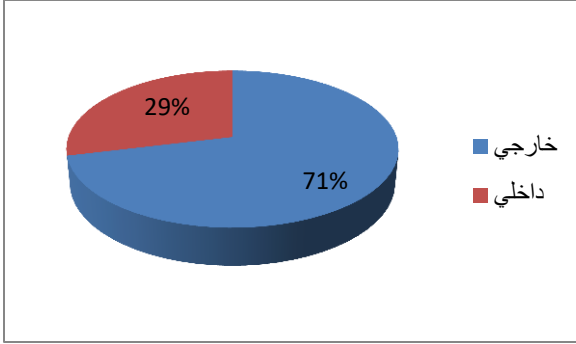
النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
48.8%	39	الثانية ليسانس
51.3%	41	الثالثة ليسانس
100%	80	المجموع

جدول رقم (04): يمثل عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي.

### الاستنتاج:

نستنتج من الجدول السابق أن المستوى العلمي للمبحوثين يختلف باختلاف المستويات، حيث نجد أن نسبة الثانية ليسانس قدرت بـ 48.8% بتكرار 39 مبحوث، أما الثالثة ليسانس فقدرت بنسبة 51.3% بتكرار 41 مبحوث، وقد اعتمدنا على هذه المستويات لكونها تشمل تخصص الصحافة والذي هو قيد الدراسة الخاص بموضوعنا.

4- الإقامة:



النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
28.8%	23	داخلي
71.3%	57	خارجي
100%	80	المجموع

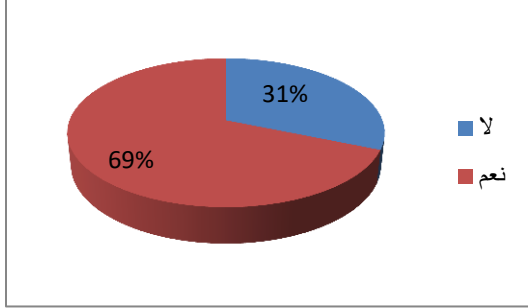
شكل رقم (04): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الإقامة.

جدول (05): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الإقامة.

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول السابق أن نسبة الطلبة المقيمين داخل الإقامات الجامعية بلغت 28.8%، بينما نجد أن نسبة الطلبة الغير مقيمين بلغت 71.3%، باعتبار أن نسبة الطلبة الذين يدرسون في الجامعة أغلبهم من داخل الولاية.

ثانياً: المحور الأول: عادات وأنماط تصفح جريدة النهار لدى فئة الشباب.  
السؤال الأول: هل تتصفح عادة الجرائد و الصحف الورقية؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى تصفح الطلبة للجرائد والصحف الورقية.



شكل رقم (05): يمثل احتمالات تصفح الجريدة الورقية.

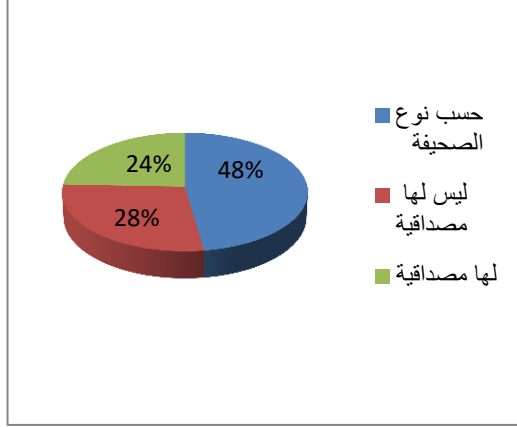
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	68.8%
لا	25	31.3%
المجموع	80	100%

جدول رقم (06): يمثل احتمالات تصفح الجريدة الورقية.

#### الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.8% من الطلبة المبحوثين يتصفحون الجرائد والصحف الورقية المكتوبة، بينما نجد أن نسبة 31.3% من الطلبة المبحوثين لا يهتمون بالجرائد مهما كان نوعها، وهذا راجع لطبيعتهم الشخصية وميولاتهم فيما يمارسون.

السؤال الثاني: هل ترى أن للصحيفة المكتوبة مصداقية كافية لعرض الأخبار والأحداث؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى مصداقية الصحف المكتوبة في نقل الأخبار والأحداث اليومية.



شكل رقم (06): يمثل احتمالات مصداقية الجريدة الورقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لها مصداقية	23	23%
ليس لها مصداقية	21	26.3%
حسب نوع الصحيفة	36	45%
المجموع	80	100%

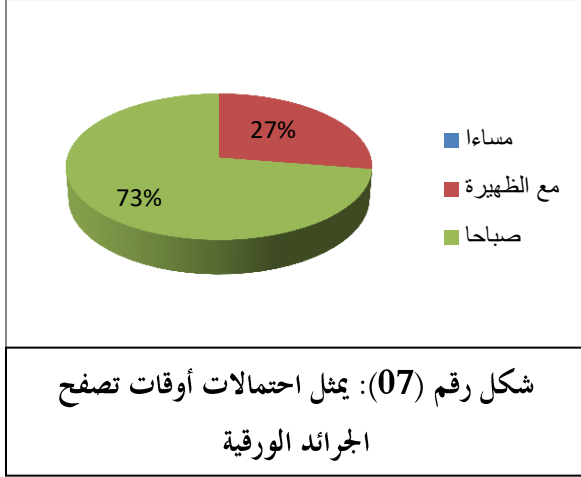
جدول رقم (07): يمثل احتمالات مصداقية الجريدة الورقية.

### الاستنتاج:

نستنتج من الجدول أعلاه أن إجابات الطلبة الباحثين كانت متفاوتة فيما يخص مصداقية الجرائد المكتوبة من وجهة نظرهم الخاصة، حيث ترى نسبة 23% أن الصحف والجرائد المكتوبة لها مصداقية في نقل وعرض الأخبار والأحداث، بينما ترى نسبة 26.3% أنه لا وجود للمصداقية في نقل الاخبار، أما الأغلبية التي تقدر بنسبة 45% فيرون أن المصداقية في نقل الأخبار والأحداث ترجع لنوع الصحيفة.

السؤال الثالث: ما هو الوقت الذي تقرأ فيه الصحيفة؟

الغرض من السؤال: معرفة الأوقات التي تساعد الطلبة في تصفح الجرائد.



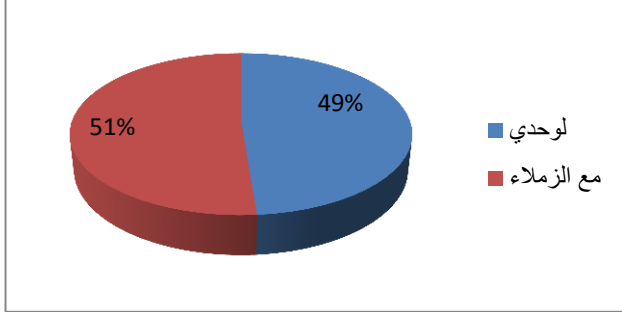
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	58	72.5%
مع الظهيرة	22	27.5%
مساء	00	0%
المجموع	80	100%

جدول رقم (08): يمثل احتمالات أوقات تصفح الجرائد الورقية

#### الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يتصفحون الجرائد في الفترة الصباحية بلغت نسبتهم 72.5% بتكرار 58 مبحوث، أما الذين يتصفحون الجرائد في فترة الظهيرة فقد بلغت نسبتهم 27.5% بتكرار 22 مبحوث، في حين نلاحظ انعدام من يرغبون بتصفح الجرائد في الفترة المسائية.

السؤال الرابع: هل تفضل تصفح الجريدة مع الزملاء أم لوحدي؟  
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطالب يفضل تصفح الجريدة لوحده أو مع زملائه.



شكل رقم (08): يمثل احتمالات أفضلية تصفح الجريدة مع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مع الزملاء	41	51.3%
لوحدي	39	48.8%
المجموع	80	100%

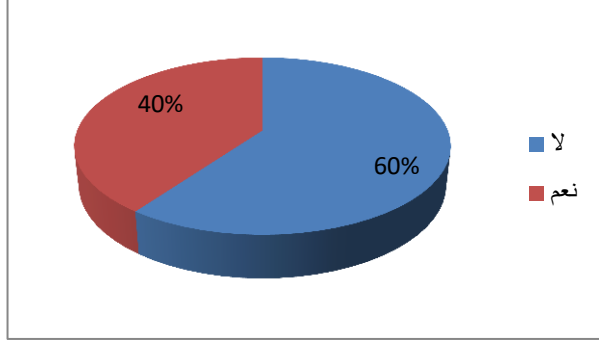
جدول رقم (09): يمثل احتمالات أفضلية تصفح الجريدة مع الزملاء.

#### الاستنتاج:

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة 51.3% يفضلون تصفح الجرائد مع زملائهم وهي الأغلبية من الطلبة المبحوثين بينما نجد نسبة 48.8% من يفضلون تصفح الجرائد مع أنفسهم، وهذا راجع لرغبة كل طالب.

السؤال الخامس: هل تؤثر الصحيفة المكتوبة على أفكارك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الصحيفة المكتوبة تؤثر على أفكار الطلبة.



شكل رقم (09): يمثل احتمالات تأثير الجريدة الورقية على أفكار الطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	40%
لا	48	60%
المجموع	80	100%

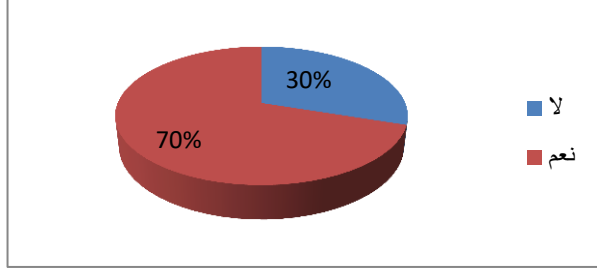
جدول رقم (10): يمثل احتمالات تأثير الجريدة الورقية على أفكار الطلبة.

### الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 40% من الطلبة المبحوثين من يرون أن الصحف المكتوبة تؤثر على أفكارهم ، بينما ترى الأغلبية والتي تقدر بنسبة 60% أن الصحف المكتوبة لا تؤثر على أفكارهم بشكل أو بآخر.

السؤال السادس: هل تتابع جريدة النهار المكتوبة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى متابعة الطلبة لجريدة النهار المكتوبة.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	70%
لا	24	30%
المجموع	80	100%

شكل رقم (10): يمثل احتمالات متابعة جريدة النهار المكتوبة.

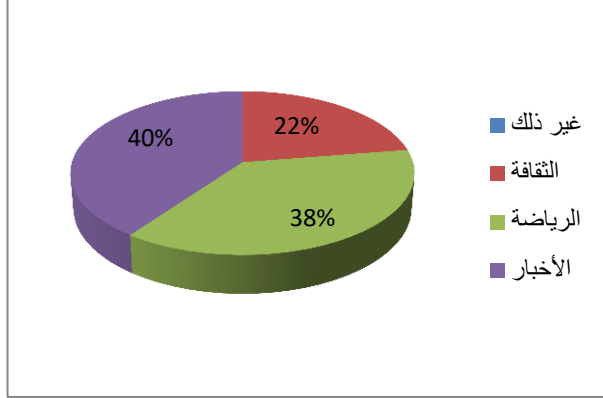
جدول رقم (11): يمثل احتمالات متابعة جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يتابعون جريدة النهار الورقية قد بلغت نسبتهم 70% وهي الأغلبية من المبحوثين، بينما نجد نسبة 30% الباقية لا يميلون لتصفح جريدة النهار.

السؤال السابع: ماذا يهتمك أكثر في جريدة النهار؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمامات الطلبة في جريدة النهار المكتوبة.



النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	32	الأخبار
37.5%	30	الرياضة
22.5%	18	الثقافة
0%	00	غير ذلك
100%	80	المجموع

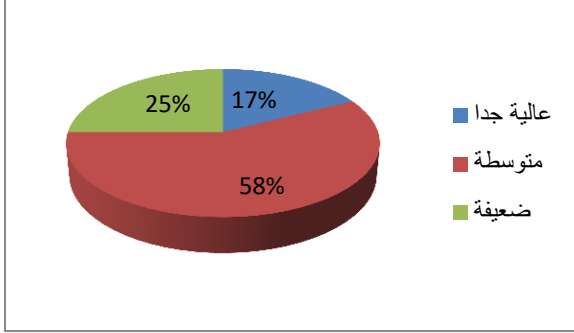
شكل (11): يمثل احتمالات ما يتصفح الطالب في جريدة النهار المكتوبة.

جدول (12): يمثل احتمالات ما يتصفح الطالب في جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين يهتمون بتصفح الأخبار وقد بلغت نسبتهم 40% بينما نجد أن نسبة 37.5% يهتمون بتصفح المقالات الرياضية، تليها نسبة 22.5% من الطلبة المبحوثين من يتصفحون الأخبار الثقافية فقط.

السؤال الثامن: ما مدى ثقتك بالأخبار التي تنقلها جريدة النهار المكتوبة؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى موثوقية نقل الأخبار من جريدة النهار المكتوبة.



شكل (12): يمثل احتمالات موثوقية ما تنقله جريدة النهار المكتوبة.

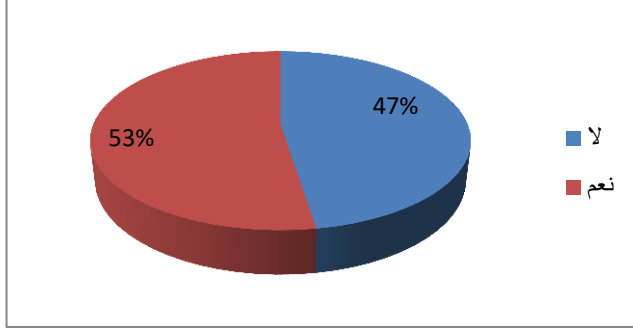
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	20	25%
متوسطة	46	57.5%
عالية جدا	14	17.5%
المجموع	80	100%

جدول (13): يمثل احتمالات موثوقية ما تنقله جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 25% من الطلبة المبحوثين يرون أن الأخبار التي تنقلها جريدة النهار تكون ضعيفة من حيث الموثوقية، بينما نسبة 57.5% يرون أنها متوسطة الموثوقية، في حين نجد نسبة 17.5% يرون أن موثوقية نقل الأخبار عالية جدا من طرف جريدة النهار.

ثالثا: المحور الثاني: مدى إدراك الشباب لحجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.  
السؤال التاسع: هل أنت راضي بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة بين أوساط الشباب؟



شكل (13): يمثل احتمالات الرضا بقضايا التعصب من طرف جريدة النهار.

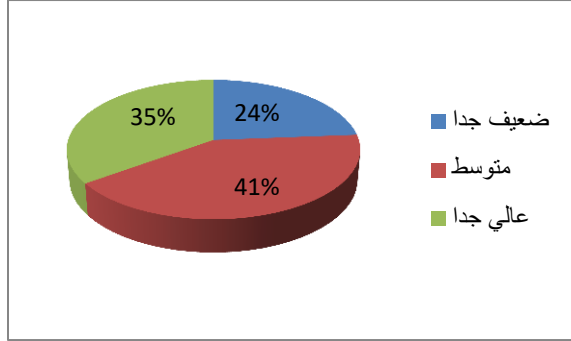
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	52.5%
لا	38	47.5%
المجموع	80	100%

جدول (14): يمثل احتمالات الرضا بقضايا التعصب من طرف جريدة النهار.

#### الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الرضا بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة من قبل الطلبة بلغت 52.5% ، بينما نسبة الرفض بلغت 47.5%، وهذا راجع لطبيعة ورغبة الأشخاص أنفسهم.

السؤال العاشر: ما هو حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب من منظورك الخاص؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالي جدا	28	35%
متوسط	33	41.3%
ضعيف جدا	19	23.8%
المجموع	80	100%

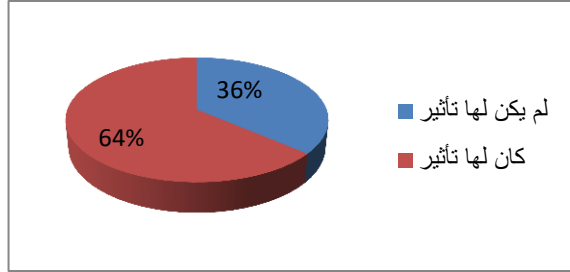
شكل (14): يمثل حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.

جدول (15): يمثل حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35% من الطلبة المبحوثين يرون أن حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب عالي جدا، بينما ترى نسبة 41.3% أن حجم التأثير متوسط، في حين نجد باقي المبحوثين وتقدر نسبتهم بـ 23.8% يرون أن حجم التأثير ضعيف جدا إن لم يكن منعدم.

السؤال الحادي عشر: هل كان لجريدة النهار تأثيراً عليك أثناء فترة الحراك الشعبي؟



شكل رقم (15): يمثل احتمالات تأثير الجريدة أثناء الحراك الشعبي.

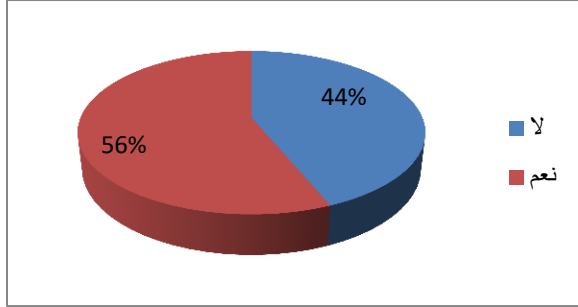
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كان لها تأثير	51	63.8%
لم يكن لها تأثير	29	36.3%
المجموع	80	100%

جدول رقم (16): يمثل احتمالات تأثير الجريدة أثناء الحراك الشعبي.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين يرون أن جريدة النهار أثرت عليهم أثناء فترة الحراك الشعبي، وتقدر نسبتهم بـ 63.8%، بينما نجد باقي الطلبة يرون أنه لا وجود لأي تأثير عليهم من طرف جريدة النهار المكتوبة، وقدرت نسبتهم بـ 36.3%.

السؤال الثاني عشر: هل تنحاز عادة لما تنشره جريدة النهار المكتوبة ؟



جدول (16): يمثل احتمالات الانحياز لما تنشره جريدة النهار المكتوبة.

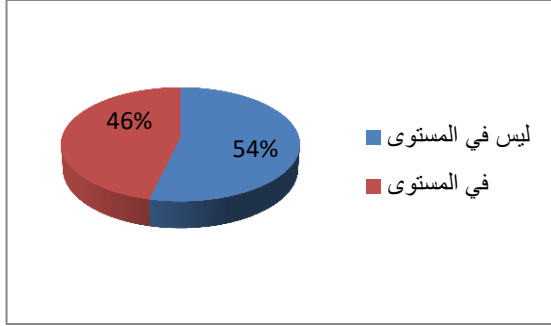
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	56.3%
لا	35	43.8%
المجموع	80	100%

جدول (17): يمثل احتمالات الانحياز لما تنشره جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 56.3% من الطلبة المبحوثين ينحازون عادة لما تنشره جريدة النهار المكتوبة، بينما نجد نسبة 43.8% المتبقية ترفض فكرة الانحياز لجريدة النهار، ويرجع ذلك لقناعة وقرارات الأشخاص أنفسهم.

السؤال الثالث عشر: ما هو تقييمك للأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في المستوى	37	46.3%
ليس في المستوى	43	53.8%
المجموع	80	100%

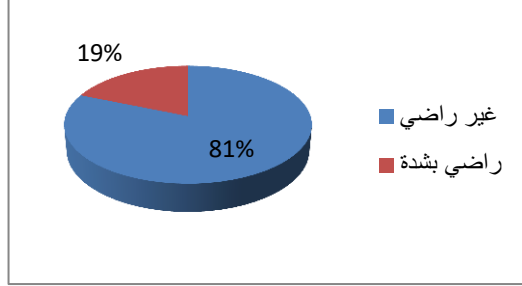
شكل (17): يمثل تقييم الأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة.

جدول (18): يمثل تقييم الأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 46.3% من الطلبة الباحثين يرون أن الأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة في المستوى، بينما نجد نسبة 53.8% من باقي الباحثين يرون أن الأحداث المقدمة ليست في المستوى من وجهة نظرهم الخاصة.

السؤال الرابع عشر: هل أنت راضي بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة بين أوساط الشباب؟



النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
18.8%	15	راضي بشدة
81.3%	65	غير راضي
100%	80	المجموع

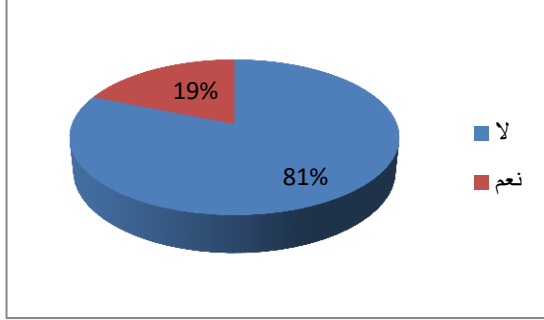
شكل (18): يمثل إسهام جريدة النهار في نشر التعصب.

جدول (19): يمثل إسهام جريدة النهار في نشر التعصب.

#### الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 18.8% من الطلبة المبحوثين راضون بشدة على إسهامات جريدة النهار المكتوبة في نشر التعصب بين أوساط الشباب، بينما نجد نسبة 81.3% وهي أغلبية الطلبة المبحوثين الذين يعبرون عن عدم رضاهم بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار بين أوساط الشباب.

رابعاً: المحور الثالث: مدى مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب.  
السؤال الخامس عشر: هل تؤثر جريدة النهار المكتوبة على قناعاتك الشخصية؟



شكل (19): يمثل تأثير جريدة النهار المكتوبة على قناعات الطلاب.

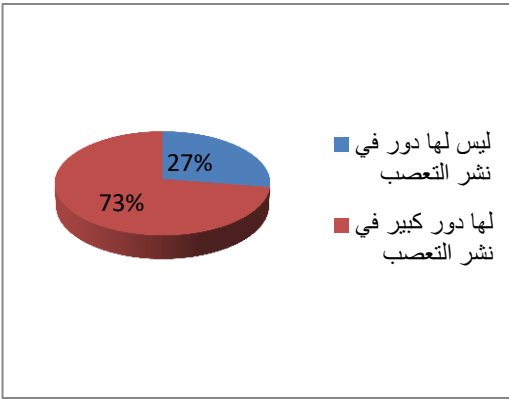
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	18.8%
لا	65	81.3%
المجموع	80	100%

جدول (20): يمثل تأثير جريدة النهار المكتوبة على قناعات الطلاب.

#### الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة يرون بعدم إمكانية تأثير جريدة النهار المكتوبة على قناعاتهم الشخصية وتقدر نسبتهم بـ 81.3%، بينما باقي الطلبة يتفقون مع كون أن جريدة النهار تؤثر على قناعاتهم الشخصية وقد بلغت نسبتهم 18.8%.

السؤال السادس عشر: ما مدى الدور الذي تلعبه جريدة النهار في نشر التعصب بين الشباب؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لها دور كبير في نشر التعصب	58	72.5%
ليس لها دور في نشر التعصب	22	27.5%
المجموع	80	100%

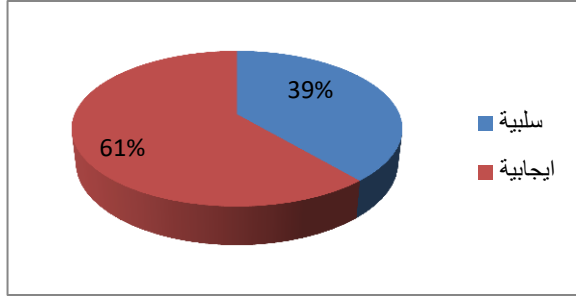
شكل(20): يمثل نشر التعصب من قبل جريدة النهار المكتوبة.

جدول(21): يمثل نشر التعصب من قبل جريدة النهار المكتوبة.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من الطلبة المبحوثين يرون أن جريدة النهار المكتوبة لها دور كبير في نشر التعصب بين الشباب، بينما نجد نسبة 27.5% منهم يرون عكس ذلك.

السؤال السابع عشر: كيف ترى اسهامات جريدة النهار أثناء فترة الحراك الشعبي؟



النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
61.3%	49	إيجابية
38.8%	31	سلبية
100%	80	المجموع

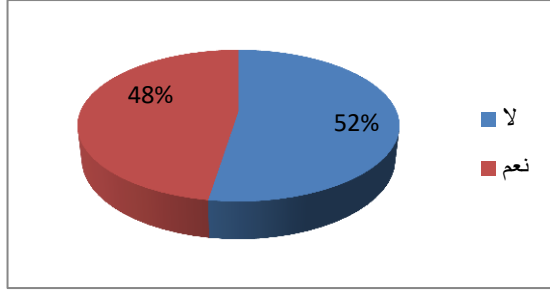
جدول(21): يمثل اسهام جريدة النهار المكتوبة في فترة الحراك الشعبي.

جدول(22): يمثل اسهام جريدة النهار المكتوبة في فترة الحراك الشعبي.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 61.3% من الطلبة المبحوثين يرون أن اسهامات جريدة النهار المكتوبة أثناء الحراك الشعبي كانت ايجابية، بينما نجد نسبة 38.8% منهم يرونها سلبية، أي لم يكن لها دور فعال أثناء فترة الحراك الشعبي.

السؤال الثامن عشر: هل ترى أن جريدة النهار المكتوبة تسعى لإيجاد حلول تحيل دون نشر التعصب؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	47.5%
لا	42	52.5%
المجموع	80	100%

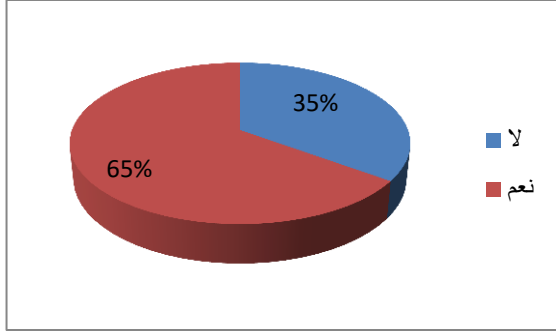
جدول (22): يمثل احتمالات إيجاد الحلول لعدم نشر التعصب.

جدول (23): يمثل احتمالات إيجاد الحلول لعدم نشر التعصب.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 47.5% من الطلبة المبحوثين يرون أن جريدة النهار المكتوبة تسعى لإيجاد حلول تحيل دون نشر التعصب، بينما نجد نسبة 52.5% منهم وهي النسبة الغالبة ترى عكس ذلك.

السؤال التاسع عشر: هل كان لجريدة النهار اسهام في نشر التعصب أثناء فترة الحراك الشعبي؟



شكل(23): يمثل نشر التعصب أثناء الحراك الشعبي من طرف جريدة النهار.

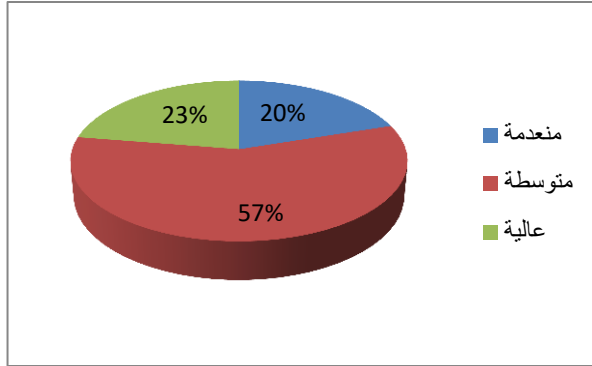
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	65%
لا	28	35%
المجموع	80	100%

جدول(24): يمثل نشر التعصب أثناء الحراك الشعبي من طرف جريدة النهار.

#### الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65% وهي أغلبية الطلبة المبحوثين يرون أنه كان هناك اسهام في نشر التعصب من قبل جريدة النهار المكتوبة أثناء الحراك الشعبيين بينما نجد نسبة 35% منهم يرون عكس ذلك.

السؤال العشرون: تعمل جريدة النهار على نشر التعصب في المجتمع بدرجة؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	18	22.5%
متوسطة	46	57.5%
منعدمة	16	20%
المجموع	80	100%

شكل (24): يمثل احتمالات درجة نشر التعصب في المجتمع.

جدول (25): يمثل احتمالات درجة نشر التعصب في المجتمع.

#### الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يرون أن جريدة النهار تعمل على نشر التعصب في المجتمع بدرجة عالية قدرت بـ 22.5%، بينما نجد نسبة 57.5% من الطلبة المبحوثين يرون أن درجة نشر التعصب في المجتمع متوسطة، في المقابل نجد أن نسبة الطلبة المبحوثين الذين يؤكدون انعدام نشر التعصب في المجتمع من قبل جريدة النهار قدرت بـ 20%.

خامسا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1-5 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا لمعطيات الفرضية الأولى، والتي كانت حول: " هل يحرص الشباب على

تصفح جريدة النهار"، توصلنا إلى مايلي:

- أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتصفحون الجرائد المكتوبة والصحف الورقية.

- كما توصلنا إلى أن هناك تضارب في مصداقية الجرائد المكتوبة من حيث نقل الأخبار والأحداث اليومية، حيث لاحظنا اجابات متفاوتة من قبل الطلبة المبحوثين، لكن الأغلبية اتفقوا على أن مصداقية نقل الأخبار ترجع لنوع الجريدة.

- توصلنا أيضا إلى أن هناك أوقات معينة لتصفح الجرائد المكتوبة يرغبها الطلبة، ومن بين هذه الأوقات الأكثر اختيارا كانت الفترة الصباحية.

- كما توصلنا على أن أغلب الطلبة المبحوثين يميلون إلى تصفح الجرائد مع زملائهم، بينما هناك فئة معينة تميل لتصفح الجرائد مع نفسها فقط.

- من خلال تحليلنا للاستبيان لاحظنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين لا يتأثرون بالصحف المكتوبة بشكل أو بآخر، بينما هناك نسبة قليلة أقرت بمدى تأثير تلك الجرائد على أفكارهم.

- توصلنا أيضا إلى أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتابعون جريدة النهار المكتوبة، والتي هي محل دراستنا الحالية، والأغلبية يتفقون على أن ثقتهم بالأخبار التي تنقلها جريدة النهار في المستوى، ما جعل الأمر يخدم بحثنا.

نستنتج من خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسير للمعطيات أن الشباب يحرص على تصفح

جريدة النهار فرضيتنا الأولى قد تحققت.

2-5 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا لمعطيات الفرضية الثانية، والتي كانت حول: " ما مدى ادراك الشباب لحجم التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار في مجال نشر التعصب على المجتمع؟"، توصلنا إلى مايلي:

-توصلنا إلى أن أغلب الطلبة المبحوثين من خلال اجاباتهم على السؤال الأول من المحور الثاني

مدركون وراضون بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة بين أوساط الشباب.

-نرى أيضا أنهم يتفقون على أن حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب في

المتوسط تليه البقية التي ترى أن الأمر عالي جدا.

-توصلنا أيضا إلى أن أغلبية الطلبة المبحوثين اتفقوا بنسبة كبيرة على أن جريدة النهار المكتوبة

أثرت عليهم بشكل كبير أثناء فترة الحراك الشعبي.

-في المقابل استنتجنا أن أغلب الطلبة المبحوثين لا تعجبهم الأحداث التي تقدمها جريدة النهار

المكتوبة.

-لنستنتج في الأخير أن الأغلبية الساحقة من الطلبة المبحوثين غير راضين تماما بقضايا التعصب

التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة بين أوساط الشباب.

نستنتج من خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسير للمعطيات أن الشباب يدرك تماما بحجم

التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار المكتوبة في مجال التعصب في المجتمع، وبالتالي نقول أن فرضيتنا

الثانية قد تحققت.

3-5 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال تحليلنا لمعطيات الفرضية الثالثة، والتي كانت حول: " ما مدى مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب"، توصلنا إلى مايلي:

-استنتجنا مما سبق أن جريدة النهار المكتوبة لا تؤثر على القناعات الشخصية للطلبة المبحوثين مثلما أكدوه في اجاباتهم.

-كما اتفقوا أيضا بنسبة كبيرة على الدور الكبير الذي تلعبه جريدة النهار المكتوبة في نشر التعصب بين أوساط الشباب.

-ولم ينفي أغلبية الطلبة المبحوثين على ايجابية اسهامات جريدة النهار المكتوبة أثناء فترة الحراك الشعبي والدور الذي لعبته في نقل الأحداث بمختلف أشكالها.

-كما اتفق الأغلبية من المبحوثين كما لمسنا من اجاباتهم على أن جريدة النهار لا تسعى لإيجاد حلول تحيل دون نشر التعصب.

-توصلنا أيضا إلى أن أغلبية الطلبة المبحوثين اتفقوا على اسهام جريدة النهار المكتوبة في نشر التعصب أثناء الحراك الشعبي.

-لنستنتج في المقابل أن أغلبية الطلبة المبحوثين اتفقوا على أن درجة عمل جريدة النهار في نشر التعصب في المجتمع متوسطة نوعا ما، في حين يرى آخرون أنها درجة عالية.

نستنتج من خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسير للمعطيات أن مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب عالية نوعا ما، وبالتالي نقول أن فرضيتنا الثالثة قد تحققت.

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه وتفسيره من الفرضيات الثلاث أن الشباب يحرص على تصفح جريدة النهار بشكل فعلي ودوري، وأنهم يدركون تماما حجم التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار المكتوبة في مجال التعصب في المجتمع، كما استنتجنا أن مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب وفي المجتمع ككل عالية نوعا ما، وبالتالي ربما وجب اتخاذ تدابير أكثر فاعلية من أجل اتجاهات أكثر واقعية خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي.

## نتائج الدراسة:

بعد جمع وتبويب بيانات الدراسة الميدانية وتفسيرها، تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ الأغلبية من الطلبة المبحوثين يتصفحون جريدة النهار المكتوبة لاهتمامهم بما تنشره من مواضيع متنوعة.

✓ أغلبية الطلبة المبحوثين يتصفحون جريدة النهار في الفترة الصباحية وذلك راجع لتنافسهم على الأسبقية في نقل الأخبار بينهم.

✓ تضاربت الآراء بين الطلبة، فمنهم من ينحاز للمواضيع التي تنشرها الجريدة، ومنهم من يعارض تلك المواضيع.

✓ يرى أفراد العينة أن جريدة النهار تسعى لنشر التعصب بشكل أو بآخر بين أوساط الشباب.  
✓ أغلب الطلبة المبحوثين يرون أن جريدة النهار كان لها دور في نشر التعصب أثناء فترة الحراك الشعبي.

✓ معظم الطلبة المبحوثين يرون أن اسهامات جريدة النهار في نشر التعصب هو أمر سلبي.  
✓ أغلبية الشباب مدركين جيدا لحجم التأثير الذي تحدثه صحيفة النهار المكتوبة في مجال التعصب على المجتمع.

✓ الاغلبية من أفراد العينة يرون أن مصداقية عرض الاخبار والأحداث ترجع لنوع الصحف والجرائد.

✓ استنتجنا من خلال دراستنا أن أغلب الطلبة يفضلون تصفح الجرائد مع زملائهم.

الخاتمة:

إن الصحافة المكتوبة تعد ضرورة أساسية للمجتمع الذي يحقق حراكا إعلاميا واسع المدى، بحيث يمكن أن يساهم في خلق مجال عام فتصبح أداة للتنوير وتحقيق الديمقراطية، شرط أن تراعي مسؤولياتها وواجباتها الحقيقية، وتولت الدفاع عن حقوق المواطنين ونشر الوعي المجتمعي وحل مشكلات المجتمع.

ولا يخفى علينا المكانة الهامة التي تحتلها الصحافة المكتوبة في حياة المجتمعات، فهي بدورها تقوم بنقل مختلف الأفكار والمعلومات من أجل تنوير العقول ورفع اللبس ونشر الحقائق، ويعتبر تأثيرها في عقلية القارئ أمر لا ريب فيه فهي كوسيلة إعلامية تتناول قضايا المجتمع لدى الشباب.

ومن جهة نرى أن الصحف المكتوبة قدمت معالجات سلبية لقضايا المجتمع، فسعت لنشر التعصب ربما بجانبه السلبي والايجابي، لكن ما تسعى الجرائد ووسائل الاعلام لاستهدافه دائما ما يكون التعصب بجانبه السلبي، خاصة تلك الصحف الخاصة والتي تكون تابعة لأحزاب سياسية معينة أو لرجال أعمال لهم أهداف تحتية في نشر المشكلات السلبية داخل أفراد المجتمع.

فلا يخفى على أحد أن الصحافة الخاصة تعمل بمنطق المشروع الذي يستهدف الربح بزيادة نشر التعصب والمشاكل الاجتماعية على حساب القيم الأخلاقية، ويدرك الشباب من الاعلاميين ذلك ويدركون تبعاته على المجتمع، ولديهم وعي بذلك الامر على اختلاف المؤسسات الإعلامية والصحفية.

وعليه فقد تناولنا في دراستنا هذه موضوع التعصب من طرف الصحافة المكتوبة، وحاولنا استهداف جريدة النهار بالخصوص كأنموذج لدراستنا، وحاولنا الإجابة على الاشكالية والتساؤلات الفرعية التي اقترحناها في بداية دراستنا، لنخلص بجملة من النتائج التي تخدم موضوعنا تلي حاجياتنا.



قائمة المصادر

والمراجع



أ-المصادر:

القرآن الكريم

السنة النبوية

ب-القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، (1992)، لسان العرب، دار المعارف، لبنان.

2. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1993.

ج-المراجع باللغة العربية:

3. أحمد حمدي، (2009)، دراسات في الصحافة الجزائرية، ط 2 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، بوزريعة.

4. أحمد زكي بدوي وأحمد خليفة، (1994)، معجم مصطلحات الإعلام، ط 2 ، دار الكتاب المصري، القاهرة.

5. أديب إسحاق وآخرون، (1993)، أضواء على التعصب، ط 1 ، دار أمواج، بيروت، لبنان.

6. جون دكت، ترجمة: عبد المجيد صفوت، (2000)، علم النفس الاجتماعي والتعصب، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

7. حجاج ، محمد ، (2002)، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية - اجتماعية)، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

8. زهير احدادن، (1991)، مدخل للعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

9. زهير حديدان، (1992)، الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

10. زهير حديدان، (2007)، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر.

11. عبد الرحمن عواطف، (1985)، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
12. عبد الرحمن عيسوي، (1974)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
13. عيساني رحيمة، (2007)، مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط 1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة.
14. فرح عبد القادر، طه وآخرون، (1993)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
15. فضيل دليو، (1998)، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر.
16. فضيل دليو، (2006)، تاريخ وسائل الاتصال، مطبعة قسنطينة، الجزائر.
17. محمود عرابي، (2006)، تأثير العولمة على ثقافة الشباب، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
18. محمود علم الدين، (2000)، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، القاهرة.
19. معتز سيد عبد الله، (1976)، الاتجاهات التعصية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
20. نور الدين تواتي، (2007)، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
21. نور الدين تواتي، (2009)، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط 2 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة القديمة، الجزائر.
22. هلال ناتوت، (2003)، الإعلام الرسمي الصحافة المكتوبة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
23. وحيد تاحي، (2011)، جمهور صحافة الإثارة في الجزائر، ط 1 ، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمنتدى، بيروت.

## د-المراجع باللغة الأجنبية:

24. allport, G, (1962) , « prejudice is it social or personal " , j soc issues.
25. DAVIS.D.B , (1968) , « violence in American literature » ,in :  
o.l,Larsen (ed) , violence and the mass media , new York: Harper end  
row publishers .
26. DjamelBouadjimi, violence et medias, faculté des sciences et de  
l'information, université d'Alger, cal laque international sur la  
violence, université d' Biskra.
27. Madeline Grawitz, liasiqne de sciences sociales, Dalloz, paris.

## ه-المذكرات والأطروحات:

28. خليصة حريش، (2015) ، دور الصحافة المكتوبة في معالجة المشكلات الاجتماعية لدى الشباب  
الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة.
29. الزاوي محمد الطيب، (2014) ، مقروئية الصحافة المكتوبة الجزائرية في ظل تحديات الاعلام الجديد،  
مذكرة تخرج.
30. زيد الخير مصطفى وآخرون، (2019) ، الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحافة الالكترونية،  
مذكرة ليسانس، جامعة المسيلة.
31. صالحى عبد الرحمن، (2014) ، فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة على المستهلك، مذكرة تخرج.
- و-المراجع الالكترونية:

32. ar.wikipedia.org/wiki/ جريدة\_النهار)\_النهار\_ الجديد، مارس 2020، 13:34 سا (



# الملاحق



## الملحق رقم 01:

جريدة النهار المكتوبة:

جريدة النهار الجديد هي جريدة يومية جزائرية مستقلة تصدر عن شركة الأثير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007، تعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، كما أنها لا تتبع لأي حزب سياسي. يدير هذه الجريدة أنيس رحماني الذي كان قد اشتغل من قبل مدير تحرير جريدة جريدة الشروق اليومي.

يتم سحب جريدة النهار الجديد في أربع مطابع وهي موجودة في الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، وورقلة، يصل سحبها اليومي إلى 400 ألف نسخة وتضم الجريدة العديد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة الجريدة، فإلى جانب رئيسة التحرير سعاد عزوز وهي من كبار المحققين ضمن صحيفة "الخبر" سابقا نجد كلا من محمد بوسري، دليلة بلخير، حبيبة محمودي، نشيدة قوادري، سامي سي يوسف، و وسيم بن عورة. وكل هؤلاء من الجيل الجديد في قطاع الصحافة لكنهم أثبتوا مكانة وتفوقا كبيرا في الميدان.

الملحق رقم 02:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة مكتوبة

## استمارة استبيان

هذه الاستمارة تدرج ضمن التحضير لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال الموسومة  
تحت عنوان:

دور الصحافة المكتوبة في نشر التعصب بين الشباب  
دراسة استطلاعية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال  
حول جريدة النهار خلال فترة الحراك الشعبي

إشراف الدكتور:

د. بوعزيز بوبكر

إعداد الطلبة:

- عمرون نعيمة

- صوفيان خولة

- العياشي هوارى

ملاحظة:

يسرني أن أقدم إليكم زملائي وزميلاتي الطلبة هذه الاستمارة راجية منكم الإجابة عن أسئلتها  
بصدق موضوعية.

كما أحيطكم علما أن المعلومات المقدمة من طرفكم في هذه الاستمارة موجهة لأغراض علمية، ولهذا  
الرجاء التعاون معي في بيان رأيكم في الأسئلة بصراحة.  
في الأخير تقبلوا مني أسمى عبارات الاحترام.

الموسم الجامعي: 2020/2019

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

السن: 20-23 سنة  23-26 سنة  أكبر من 26 سنة

المستوى التعليمي: 2 ليسانس  3 ليسانس  1 ماستر

2 ماستر

الإقامة: داخلي  خارجي

المحور الأول: عادات وأنماط تصفح جريدة النهار لدى فئة الشباب.

1. هل تتصفح عادة الجرائد و الصحف الورقية؟

نعم  لا

2. هل ترى أن للصحيفة المكتوبة مصداقية كافية لعرض الأخبار والاحداث؟

لها مصداقية  ليس لها مصداقية  حسب نوع الصحيفة

3. ما هو الوقت الذي تقرأ فيه الصحيفة؟

صباحا  مع الظهيرة  مساء

4. هل تفضل تصفح الجريدة مع:

الزملاء  لوحده

5. هل تؤثر الصحيفة المكتوبة على أفكارك؟

نعم  لا

6. هل تتابع جريدة النهار المكتوبة؟

نعم  لا

7. ماذا يهكم أكثر في جريدة النهار:

الأخبار  الرياضة  الثقافة  غير ذلك

8. ما مدى ثقتك بالأخبار التي تنقلها جريدة النهار المكتوبة:

ضعيفة  متوسطة  عالية جدا

المحور الثاني: مدى إدراك الشباب لحجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.

9. هل تعتبر أن جريدة النهار المكتوبة لها إسهامات في نشر التعصب؟

نعم  لا

10. ما هو حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب من منظورك الخاص؟

عالي جدا  متوسط  ضعيف جدا

11. هل كان لجريدة النهار تأثيرا عليك أثناء فترة الحراك الشعبي؟

كان لها تأثير  لم يكن لها تأثير

12. هل تنحاز عادة لما تنشره جريدة النهار المكتوبة؟

نعم  لا

13. ما هو تقييمك للأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة:

في المستوى  ليس في المستوى

14. هل أنت راضي بقضايا التعصب التي تحدثها جريدة النهار المكتوبة بين أوساط الشباب؟

راضي بشدة  غير راضي

المحور الثالث: مدى مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب.

15. هل تؤثر جريدة النهار المكتوبة على قناعاتك الشخصية؟

نعم  لا

16. ما مدى الدور الذي تلعبه جريدة النهار في نشر التعصب بين الشباب؟

لها دور كبير في نشر التعصب  ليس لها دور في نشر التعصب

17. كيف ترى اسهامات جريدة النهار أثناء فترة الحراك الشعبي؟

اليجابية  سلبية

18. هل ترى أن جريدة النهار المكتوبة تسعى لإيجاد حلول تحيل دون نشر التعصب؟

نعم  لا

19. هل كان لجريدة النهار اسهام في نشر التعصب أثناء فترة الحراك الشعبي؟

نعم  لا

20. تعمل جريدة النهار على نشر التعصب في المجتمع بدرجة:

عالية  متوسطة  منعدمة

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر
	ملخص الدراسة
	خطة الدراسة
أ - ب	المقدمة
الإطار المنهجي للدراسة الفصل الأول: الجانب المنهجي	
04	الاشكالية
05	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
06	أسباب اختيار الموضوع
06	- الأسباب الذاتية والموضوعية
06	- الأسباب الذاتية
06	- الأسباب الموضوعية
06	المدخل النظري للدراسة
06	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	منهج الدراسة
09	أدوات جمع البيانات
09	حدود الدراسة
10	اختبارات الصدق والثبات
11	التعريف بمجتمع وعينة البحث
11	مجتمع الدراسة
11	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

12	الدراسات السابقة
15	التعليق على الدراسات السابقة
الإطار النظري الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة	
18	1-1- ماهية الصحافة المكتوبة
18	1-1-1-1- الصحافة المكتوبة: (المفهوم النشأة التطور)
18	1-1-1-1- تعريف الصحافة المكتوبة
18	1-1-1-2- النشأة والتطور
20	1-1-1-3- أنواع وخصائص الصحافة المكتوبة
20	1-1-1-3-1- أنواع الصحافة المكتوبة
22	1-1-1-3-2- خصائص الصحافة المكتوبة
22	1-1-1-4- أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة
22	1-1-1-4-1- أهمية الصحافة المكتوبة
23	1-1-1-4-2- وظائف الصحافة المكتوبة
24	1-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر
24	1-2-1- النشأة والتطور
25	1-2-2- الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الاحتلال
29	1-2-3- الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال
30	1-2-4- مرت هذه الفترة بعدة مراحل
30	1-2-4-1- المرحلة الأولى من 1962 إلى 1965
30	1-2-4-2- المرحلة الثانية من 1965 إلى 1979
30	1-2-4-3- المرحلة الثالثة 1979 إلى 1989
31	1-2-4-4- المرحلة الرابعة 1989 إلى 1991
31	1-2-4-5- المرحلة الخامسة 1992 إلى 1997
31	1-2-4-6- المرحلة السادسة 1998 إلى 2002

الفصل الثالث: التعصب	
35	2 - التعصب ومفاهيمه
35	2-1 - مفهوم التعصب
36	2-2 - التعصب كاتجاه <b>Attitude</b>
38	2-3 - التعصب والسلوك
39	2-4 - انتقال التعصب للأفراد
40	2-5 - السمات ( الملامح ) المميزة للشخصية المتعصبة
40	2-6 - دور وسائل الإعلام في تعلم التعصب ( التشئة التعصبية )
42	2-7 - أنواع التعصب
42	2-7-1 - التعصب للرأي
42	2-7-2 - التعصب الجماعي
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: تفسير وتحليل النتائج	
46	أولاً: المعلومات الشخصية
50	ثانياً: المحور الأول: عادات وأنماط تصفح جريدة النهار لدى فئة الشباب
58	ثالثاً: المحور الثاني: مدى إدراك الشباب لحجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب
64	رابعاً: المحور الثالث: مدى مساهمة جريدة النهار في نشر ثقافة التعصب بين الشباب
70	خامساً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
70	5-1 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
71	5-2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	5-3 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
74	نتائج الدراسة
75	الخاتمة
77	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
10	جدول رقم (01) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لأداة البحث	01
46	جدول رقم (02): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
47	جدول رقم (03): يمثل عينة الدراسة حسب متغير السن.	03
48	جدول رقم (04): يمثل عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي.	04
49	جدول رقم (05): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الإقامة.	05
50	جدول رقم (06): يمثل احتمالات تصفح الجريدة الورقية.	06
51	جدول رقم (07): يمثل احتمالات مصداقية الجريدة الورقية.	07
52	جدول رقم (08): يمثل احتمالات أوقات تصفح الجرائد الورقية	08
53	جدول رقم (09): يمثل احتمالات أفضلية تصفح الجريدة مع الزملاء.	09
54	جدول رقم (10): يمثل احتمالات تأثير الجريدة الورقية على أفكار الطلبة.	10
55	جدول رقم (11): يمثل احتمالات متابعة جريدة النهار المكتوبة.	11
56	جدول رقم (12): يمثل احتمالات ما يتصفحه الطالب في جريدة النهار المكتوبة.	12
57	جدول رقم (13): يمثل احتمالات موثوقية ما تنقله جريدة النهار المكتوبة.	13
58	جدول رقم (14): يمثل احتمالات الرضا بقضايا التعصب من طرف جريدة النهار.	14
59	جدول رقم (15): يمثل حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.	15
60	جدول رقم (16): يمثل احتمالات تأثير الجريدة أثناء الحراك الشعبي.	16
61	جدول رقم (17): يمثل احتمالات الانحياز لما تنشره جريدة النهار المكتوبة.	17
62	جدول رقم (18): يمثل تقييم الأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة.	18
63	جدول رقم (19): يمثل إسهام جريدة النهار في نشر التعصب.	19
64	جدول رقم (20): يمثل تأثير جريدة النهار المكتوبة على قناعات الطلاب.	20
65	جدول رقم (21): يمثل نشر التعصب من قبل جريدة النهار المكتوبة.	21
66	جدول رقم (22): يمثل اسهام جريدة النهار المكتوبة في فترة الحراك الشعبي.	22
67	جدول رقم (23): يمثل احتمالات إيجاد الحلول لعدم نشر التعصب.	23

24	جدول رقم (24): يمثل نشر التعصب أثناء الحراك الشعبي من طرف جريدة النهار.	68
25	جدول رقم (25): يمثل احتمالات درجة نشر التعصب في المجتمع.	69

### فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	شكل رقم (01): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الجنس	46
02	شكل رقم (02): يمثل عينة الدراسة حسب متغير السن.	47
03	شكل رقم (03): يمثل عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي.	48
04	شكل رقم (04): يمثل عينة الدراسة حسب متغير الإقامة.	49
05	شكل رقم (05): يمثل احتمالات تصفح الجريدة الورقية.	50
06	شكل رقم (06): يمثل احتمالات مصداقية الجريدة الورقية.	51
07	شكل رقم (07): يمثل احتمالات أوقات تصفح الجرائد الورقية	52
08	شكل رقم (08): يمثل احتمالات أفضلية تصفح الجريدة مع الزملاء.	53
09	شكل رقم (09): يمثل احتمالات تأثير الجريدة الورقية على أفكار الطلبة.	54
10	شكل رقم (10): يمثل احتمالات متابعة جريدة النهار المكتوبة.	55
11	شكل رقم (11): يمثل احتمالات ما يتصفحه الطالب في جريدة النهار المكتوبة.	56
12	شكل رقم (12): يمثل احتمالات موثوقية ما تنقله جريدة النهار المكتوبة.	57
13	شكل رقم (13): يمثل احتمالات الرضا بقضايا التعصب من طرف جريدة النهار.	58
14	شكل رقم (14): يمثل حجم التأثير الذي تحدثه جريدة النهار في نشر التعصب.	59
15	شكل رقم (15): يمثل احتمالات تأثير الجريدة أثناء الحراك الشعبي.	60
16	شكل رقم (16): يمثل احتمالات الانحياز لما تنشره جريدة النهار المكتوبة.	61
17	شكل رقم (17): يمثل تقييم الأحداث التي تقدمها جريدة النهار المكتوبة.	62
18	شكل رقم (18): يمثل إسهام جريدة النهار في نشر التعصب.	63
19	شكل رقم (19): يمثل تأثير جريدة النهار المكتوبة على قناعات الطلاب.	64
20	شكل رقم (20): يمثل نشر التعصب من قبل جريدة النهار المكتوبة.	65

66	شكل رقم (21): يمثل اسهام جريدة النهار المكتوبة في فترة الحراك الشعبي.	21
67	شكل رقم (22): يمثل احتمالات ايجاد الحلول لعدم نشر التعصب.	22
68	شكل رقم (23): يمثل نشر التعصب أثناء الحراك الشعبي من طرف جريدة النهار.	23
69	شكل رقم (24): يمثل احتمالات درجة نشر التعصب في المجتمع.	24

محمّد بن محمد لله